

مَجَلَّةُ فَضِيلَةِ مُحْكَمَةِ
تُعْنَى بِالْأَثَرِ الْكَرْبَلَائِيِّ
مُجَازَةً مِنْ وَزَارَةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ
مُعْتَمَدَةً لِأَعْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة العاشرة / المجلد العاشر / العددان الثالث والرابع (٣٧ - ٣٨)

جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ / كانون الأول ٢٠٢٣م

تراث كربلاء

المشرف العام

سماحة السيّد أحمد الصافي
المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

المشرف العلمي

الشيخ عمّار الهلالي
رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة

رئيس التحرير

د. إحسان علي سعيد الغريفي (مدير مركز تراث كربلاء)

مدير التحرير

أ. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

سكرتير التحرير

د. عمار حسن عبد الزهرة

مدقق اللغة العربية

أ. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

م. د. حيدر فاضل العزاوي (وزارة التربية/ مديرية تربية كربلاء)

مدقق اللغة الانكليزية

م. م. اباة الدين حسام عباس (جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية)

الإدارة المالية والموقع الإلكتروني

د. عمار حسن عبد الزهرة

الهيئة التحريرية

- الشيخ مسلم الشيخ محمد جواد الرضائي (أستاذ في الحوزة العلمية/ النجف الأشرف)
- الشيخ محمد حسين الواعظ النجفي (الحوزة العلميّة/ قم المقدّسة)
- أ.د. مشتاق عباس معن (كلية التربية/ ابن رشد/ جامعة بغداد)
- أ.د. علي خضير حجي (كلية التربية/ جامعة الكوفة)
- أ.د. إياد عبد الحسين الخفاجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
- أ.د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة)
- أ.د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)
- أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)
- أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج/ سلطنة عمان)
- أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)
- أ.د. زين العابدين موسى جعفر (كلية الآداب/ جامعة بغداد)
- أ.د. علي طاهر تركي الحلي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
- أ.د. محمد حسين عبود (كلية العلوم الإسلامية/ جامعة كربلاء)
- أ.د. حميد جاسم الغراي (كلية العلوم الإسلامية/ جامعة كربلاء)
- أ.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي (كلية العلوم الإسلامية/ جامعة كربلاء)
- أ.م.د. حيدر عبد الكريم حاجي البناء (جامعة القرآن والحديث/ قم المقدسة)
- أ.م.د. محمد علي أكبر (كلية الدراسات الشيعية/ جامعة الأديان والمذاهب/ إيران)
- أ.م.د. فلاح عبد علي سر كال (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
- د. عمار حسن عبد الزهرة (وزارة التربية/ مديرية تربية كربلاء)

تراث كربلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No:

"معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

الرقم: ب ت ٤ / ٩٨١٤

Date:

التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧

"معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "مجلة تراث كربلاء" المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

...مع التقدير

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالة
٢٠١٤/١٠/٢٧

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- الصادرة

www.rddiraq.com

Emailscientificdep@rddiraq.com

نِزَانَةُ كِرْبَلَاءَ

المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
٢٥	تاج الدين حسين صاعد الحائري (المتوفى ١٠٠٠هـ) حياته العلمية وجهوده في المقدسة التراث المخطوط	الشيخ محمد جعفر الإسلامي
٨٩	الشيخ إبراهيم الدراق القطيفي دراسة في سيرته ووصف كتابه معدن العرفان في فقه مجمع البيان	سماحة السيد علي باقر الموسى - المملكة العربية السعودية - الأحساء - باحث ومهتم في التراث الأحسائي المخطوط
١٢٧	أثر القرآن الكريم في كتاب (تسليّة المُجَالِسِ وزينة المَجَالِسِ) للحائري الكركي المقدسة	م.د. كريم ضباب مطر المديرة العامة لتربية كربلاء

نِزَاتُ كَرْبَلَاءَ

١٦٣ أليّات الحِجّاج التّداوليّة في أ.م.د. عليّ حسين يُوسف
الخطاب الوعظيّ، السُّلّم المديرية العامة لتربية كربلاء
الحِجّاجيّ في كتاب (مُحاسبة المقدسة
النّفس) أنموذجاً

٢٠٣ لغة الشعر في غديرية الكفعمي د. أنمار كامل خضير فارس
المديرية العامة لتربية كربلاء
المقدسة

٢٤٩ رسالة (أقصى مدّة الحمل) تحقيق الشيخ خالد العابديّ
تأليف العلامة الفقيه السيد الحوزة العلميّة في النجف
ميرزا محمد صادق الرضوي الأشرف
المشهديّ

٢٩٣ صيغُ عقد النّكاح والطلاق تحقيق: د. محمود نعمتي
تأليف: المولى محمّد جعفر
الأسترآبادي المشهور
بشريعتمدار

A.M.D. Falah Abdul Ali Life of Sayyid Muhammad
Sarkal, University of Kar- ibn Abi Talib Al-Husseini Al-
bala, College of Education Karki, and His Book “Tasli-
for Human Sciences - De- yat Al-Majalis, and Zeenat
partment of Arabic Lan- Al-Majalis.”
guage

27

تاج الدين حسين صاعد الحائري
(المتوفى ١٠٠٠ هـ)

حياته العلمية وجهوده في التراث المخطوط

"Taj al-Din Husayn Sa'id al-Ha'iri
(d. 1000 AH)" Scholarly Life
and Efforts in Manuscript Heritage

الشيخ محمد جعفر الإسلامي
الحوزة العلمية في مشهد المقدسة

Sheikh Muhammad Jafar al-Islami,
Qum's Holy Hawza



الملخص

تبحث هذه الدراسة في حياة أحد أعلام الحائر الحسيني الشريف في القرن العاشر الهجري، وهو تاج الدين حسين صاعد الحائري (المتوفى ١٠٠٠هـ)، وقد سكن في الحائر الحسيني سنتي ٩٩٣-٩٩٤هـ وقابل مع سعد الدين الأنصاري (وهو أحد أعلام كربلاء المقدسة في القرن العاشر الهجري) نسخة من تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي (المتوفى ٤٦٠هـ)؛ لذلك لقبه الخوانساري في روضات الجنّات بالحائري، وستعرض في هذا البحث لنبذة من حياته العلمية وأساتذته وتلامذته وآثاره، ثمّ نشير إلى جهوده في التراث المخطوط من الكتابة، والمقابلة، والتصحيح، والجمع.

الكلمات المفتاحية: تاج الدين حسين صاعد الحائري، السيرة، التراث المخطوط.

Abstract

This research sheds light on one of the prominent figures of the honorable Al-Ha'iri lineage in the tenth century AH, namely Taj al-Din Husayn Sa'id al-Ha'iri (d. 1000 AH). Al-Ha'iri settled in 993-994 AH and met Sa'd al-Din al-Ansari (who was one of the luminaries of holy Karbala in the tenth century AH), obtaining a copy of the book 'Tahdhib al-Ahkam' by Sheikh al-Tusi (d. 460 AH). Therefore, Khwansari gave him the title 'Al-Ha'iri' in 'Rawdat al-Jannat.' This research presents a brief overview of his scholarly life, his teachers, students, and his contributions. It then highlights his efforts in manuscript heritage through writing, examination, correction, compilation, and preservation.

Keywords: Taj al-Din Husayn Sa'id al-Ha'iri, Biography, Manuscript Heritage.

مقدمة

لقد كان لعلماء الإمامية دورٌ عظيمٌ في حفظ التراث، ومن جملة نشاطاتهم في حفظ التراث العناية الفائقة في ضبط النسخ، والعناية بمقابلة النسخ مع بعضها وتصحيحها وتنقيحها.

ولذلك كثرت النسخ والمخطوطات التي عليها علامات التصحيح والتنقيح من البلاغ والسماع والقراءة؛ مضافاً على الاستنساخ، فقد كان علماً ونايستسخون بأيديهم الكتب المهمة والنادرة والنفيسة طيلة القرون المتعاقبة.

ولم يكن القرن العاشر الهجري بمنأى عن بقية القرون، فقد شهد هذا القرن حركةً قويةً في تنقيح النسخ وتصحيحها وضبطها، ومن أبرز العلماء الذين اهتموا بهذا العمل المبارك في هذا القرن الشيخ زين الدين أحمد بن علي العاملي؛ المعروف بالشهيد الثاني (المتوفى ٩٦٦هـ)، والشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني؛ والد الشيخ البهائي (المتوفى ٩٨٤هـ)، وعبد الله بن محمود الشوشري (المستشهد ٩٩٧هـ)^(١).

وفي كربلاء المقدسة تقي الدين إبراهيم بن علي الكفعمي (المتوفى ٩٠٥هـ)، وسعد الدين محمد الأنصاري الكاشاني (من أعلام القرن العاشر الهجري)^(٢)، وتاج الدين حسين صاعد الحائري^(٣).

(١) ينظر: رياض العلماء وحياض الفضلاء ٣: ٢٤٨، وروضات الجنات ٤: ٢٣٠.

(٢) ينظر: تهذيب الأحكام (المخطوط): ١٨٢، وطبقات أعلام الشيعة (إحياء الدائر من القرن العاشر) ٧: ٩٥، علما ودانشمندان كاشان: ٥٩٩-٦٠٠.

(٣) ينظر: روضات الجنات ٤: ٢٠٢.

ويعدّ تاج الدّين حسين صاعد الحائريّ من الفقهاء الذين لم يتوقّف نشاطهم العلميّ في الدرس والتأليف، بل كان له اهتمام بالغ بحفظ النُّسخ النفيسة، وجمعها، وضبطها.

وقد وُلد في أصفهان، ونشأ وترعرع في شيراز، ثمّ هاجر إلى مدن متعدّدة؛ لطلب العلم؛ منها المشهد المقدّس الرضويّ، وأصفهان، وقزوین، والحائر الحسينيّ، وتلمذ فيها على أبرز أعلام القرن العاشر؛ منهم الشيخ منصور بن عبد الله راستگو (المتوفى ٩٦٦هـ)، وعبد الله بن محمود الشوشتری المعروف بالشهيد الثالث (المستشهد ٩٩٧هـ)، والشيخ حسين بن عبد الصمد الحائريّ الهمدانيّ (المتوفى ٩٨٤هـ) وغيرهم. وقد قام أيضًا بالتدريس، وتلمذ عليه جمعٌ من الأعلام، نحو الميرداماد في أصفهان (المتوفى ١٠٤٠هـ) في أصفهان، وسعد الدّين الأنصاريّ في كربلاء المقدّسة في سنتيّ ٩٩٣-٩٩٤هـ^(١).

وقد اعتنى أيضًا باستنساخ الكُتب ومقابلتها وتصحيحها في المُدُن المذكورة؛ إذ يوجد من الآثار المكتوبة بيده ٦٦ كتابًا في مكتبات متعدّدة^(٢)، وتوجد أيضًا مجموعات ثمينة تشتمل على رسائل مختلفة ومتعدّدة، ويشتمل بعض مجموعاتها خطوطَ علماء القرن العاشر الهجريّ؛ إذ إنّهُ قد طلب من كثير من الأعلام تأليف رسالة لأجله، وأدرجها في نُسخه، ومجموعاته^(٣).

فلذا يُعدّ عمل تاج الدّين صاعد من أهمّ الأعمال والجهود في تاريخ التراث

(١) ينظر: روضات الجنّات ٤: ٢٠٢، وطبقات أعلام الشيعة (إحياء الدائر من القرن

العاشر) ٧: ٧٣، ٢٧٤-٢٧٥، وموسوعة طبقات الفقهاء ١٠: ٢٩٠.

(٢) ينظر: فنخا ٤١: ٤٧٣-٤٧٤.

(٣) ينظر: الذريعة ٢٠: ٢٠٣.

في القرن العاشر الهجري، ودراستنا في هذا البحث تركز على حياته العلميّة وجهوده في التراث المخطوط، وقد أوردنا المطالب في محورين: **المحور الأول: حياته العلميّة** نبحث فيه اسمه ونسبه ونشأته، وأساتذته وتلامذته وآثاره العلميّة، **والمحور الثاني: جهوده في التراث المخطوط** نبحث فيه عن نشاطاته في استنساخ الكتب ومقابلة النسخ وتنقيحها، وجمعه مجموعات مخطوطة ثمينة.

المحور الأول: حياته العلمية

اسمه ونسبه:

هو تاج الدين حسين بن شمس الدين صاعد المشهدي الحائري. لقّبه العلامة الطهراني بالمشهدي في «إحياء الدائر من القرن العاشر»؛ لأنّه كان مجاوراً لمشهد خراسان، وقال: «الحسين المشهدي؛ تاج الدين بن صاعد المجاور بمشهد خراسان»^(١).

ولقّبه بالحائري في روضات الجنّات؛ لإقامته في كربلاء مدّة^(٢)، وقابل نسخة التهذيب للشيخ الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ) مع سعد الدين محمد الأنصاري الكاشاني الساكن في كربلاء في سنتي ٩٩٣ هـ و٩٩٤ هـ^(٣).

يرجع نسبُ تاج الدين حسين صاعد إلى الخواجة ركن الدين مسعود صاعد (المقتول بعد ٦٢٥ هـ)، وهو قاضي أصفهان بعد والده في بداية القرن السابع الهجري، وقد مدحه جمال الدين عبد الرزاق، وابنه كمال الدين إسماعيل^(٤)، ورفيع الدين لبناني. وأسرت مشهورةً بآل صاعد، وهم بيتُ رئاسة وجلالة في القرن السادس والسابع الهجريّين في أصفهان، وقد كانوا على مذهب الحنفيّة في أصفهان^(٥).

(١) طبقات أعلام الشيعة (إحياء الدائر من القرن العاشر) ٧: ٧٣.

(٢) روضات الجنّات ٤: ٢٠٢.

(٣) ينظر: تهذيب الأحكام (المخطوط): ١٨٢.

(٤) هما يُعدّان من أهم شعراء الشعر الفارسي في أوائل القرن السابع الهجريّ.

(٥) ينظر: أعلام أصفهان ١: ٧٢-٧٣، خلاصة الأشعار: ٢٨٠.

ولم تذكر كتب التاريخ والتراجم تاريخ ميلهم إلى مذهب الشيعة واعتناقهم له، ولم يتبيّن لنا أنّ تاج الدّين حسين صاعد هو أوّل من استبصر، وانتقل إلى مذهب الشيعة، أو من آبائه من انتقل إلى مذهب الجعفرية.

هذا وقد ورد في بعض المصادر تاج الدّين حسين بن صاعد^(١)، والأصوب حسين صاعد، كما أشرنا إلى أنّ أسرته في أصفهان كانت مشهورة بصاعد.

وقد نقل أيضًا العلامة الطهراني عن خطّه: «وكتب صاحب الترجمة بخطّه (صفوة الصفات) للكفعمي (ذ ١٥ قم ٣٢٥)، في أصفهان في ٩٩٢ وعبر عن نفسه بما لفظه: الفقير الشهير بتاج الدّين حسين صاعد»^(٢).

ويوجد في كثير من نُسخه الخطيّة الموجودة لدينا اسمه بعنوان: (تاج الدّين حسين صاعد).

وقد يُنسب أيضًا، ويُقال (صاعدي)^(٣).

واشتهى على العلامة الطهرانيّ زعمه أنّ تاج الدّين حسين صاعد غير صاعد بن حمّاد بن حسين، فذكر لهما ترجمتين مستقلّتين في (إحياء الدائر من القرن العاشر)^(٤)، واحتمل أنّه والد تاج الدّين حسين صاعد، وقال ذيل ترجمة

(١) طبقات أعلام الشيعة (إحياء الدائر من القرن العاشر) ٧: ٢٧٥.

(٢) طبقات أعلام الشيعة (الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة) ٨: ١٩٠.

(٣) الذريعة ١: ٤٢٠، ٦: ١٢٨، ٧: ٥٠، ١٦: ٢٤٣، ١٨: ٢٤٧، ٢١: ٢٢، وأعيان الشيعة ٦: ٦، ٧: ٦، ٣٦.

(٤) ينظر: طبقات أعلام الشيعة (الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة): ٨ / ١٧٢-١٧٣، ٨: ٢٧٨-٢٧٩، وذكر أيضًا في الجزء السابع ترجمة أخرى بعنوان (حسين المشهدي). ينظر: طبقات أعلام الشيعة (إحياء الدائر من القرن العاشر) ٧: ٧٣.

صاعد بن حمّاد بن الحسين: «رأيت طهارة تهذيب الأحكام عند السيّد عبد الحسين الحجّة بكربلاء، وقد صحّحه وقابله صاحب الترجمة ثلاث مرّات؛ كتب في كلّ مرّة في آخره بخطّه، فذكر في المرّة الأولى: أنّه قابله في المشهد الرضويّ على مشرفّها السلام مع نسختين؛ إحداهما: كانت مقرّوةً على الحسين بن عبد الصمد؛ والد البهائي، وعليها بلاغاته، وفي آخرها إجازته، والأخرى كانت مقابلةً بنسخة المولى الأولى العلامة شيخنا ومولانا عبد الله التستري - سلّمه الله وأبقاه وأيده على إرشاد العالمين وارثاه - وكانت نسخة مقابلة بنسخة الشهيد الثاني... وأنّ هذه المقابلة الأولى وقعت في مجالس في المشهد الرضويّ آخرها ظهر الخميس ٢٧ ذي الحجّة ٩٨٠.

وكتب في المرّة الثانية ما لفظه: وقع الفراغ من المرور عليه مرّة أخرى يوم النيروز ٢٧ ذي القعدة / ٩٨١، ويظهر منه أنّه كتبه أيضًا في مشهد خراسان حين كان عند شيخه ملا عبد الله التستريّ المشهديّ الشهيد، ثمّ انتقل من المشهد إلى الحائر، وكتب أيضًا في ذيل الخطّين المذكورين ما صورته: وقع الفراغ من المقابلة مرّة أخرى بعد مرّات سابقة في العتبة العالية المقدّسة الحائريّة قراءة المولى الفاضل التقى مولانا سعد الدّين محمّد الكاشانيّ سلّمه الله تعالى في يوم الأحد ١٧ / ذي قعدة / ٩٩٣، وكتب تأريخ الشروع في هذه بقراءة أيضًا بخطّه في أوّل أبواب الزيارات من أبواب كتاب الطهارة بما لفظه: شرع في المقابلة من هاهنا المولى المولى العالم الفاضل الصالح مولانا سعد الدّين محمّد الكاشانيّ - سلّمه الله تعالى وأدام أيّام إفضاله وتقواه - وحصل مقاصد أخراه وأولاه في الحائر المقدّس صبيحة يوم السبت ٢ / ذي قعدة / ٩٩٣ وقفنا الله تعالى وإيّاه لما يحبّ ويرضى... فلعلّ صاحب الترجمة هو شمس الدّين صاعد والد تاج الدّين حسين وكان معاصرًا مع سعد الدّين الكاشاني، ومقابلًا معه التهذيب، كما ذكرناه، والحسين بن حيدر

الكركي لم يدركهما وإنما أدرك ولديهما الحسين بن سعد الدين وتاج الدين حسين بن شمس الدين صاعد الصاعدي^(١).

وبالمقارنة مع نسخة أخرى محفوظة في مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي برقم ١٧٣٣ من التهذيب، وهو لتاج الدين حسين صاعد وقابلها أولاً في المشهد المقدس الرضوي ثم انتقل سنة ٩٩٤ هـ إلى كربلاء المقدسة وقابلها مع سعد الدين الأنصاري الكاشاني، وهي نفس مواصفات النسخة التي ذكرها العلامة الطهراني - ظهر لنا أن هذين العنوانين لشخص واحد، والنسخة التي ذكرها العلامة الطهراني هي الجزء الأول من كتاب التهذيب، وهو الطهارة، ونسخة مكتبة آية الله العظمى المرعشي المشتملة على كتاب الصلاة هي الجزء الثاني والثالث من التهذيب.

ولادته ونشأته:

قد وُلد تاج الدين حسين صاعد في أصفهان، ولكن لم تُعَيَّن لنا كُتُب التراجم والتاريخ سنة ولادته، ونشأ وترعرع في شيراز، ومن أهم أساتذته فيها الشيخ منصور بن عبد الله الشيرازي المعروف براستگو (كان حياً ٩٦٩ هـ) وقد تتلمذ عليه في مادة أصول الفقه^(٢).

رحلاته العلمية:

قد رجع تاج الدين حسين صاعد إلى مسقط رأسه أصفهان، ولم يوجد خبر عن سنة ارتحاله إلى أصفهان، ولكن يُحتمل أنه كان بعد سنة ٩٦٩ هـ؛ إذ

(١) طبقات أعلام الشيعة (الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة) ٨: ٢٧٨-٢٧٩.

(٢) ينظر: طبقات أعلام الشيعة (الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة) ٨:

١٧٢، أعلام أصفهان ١: ٧٣، موسوعة طبقات الفقهاء ١٠: ٢٩٠.

قد تتلمذ على أستاذه الشيخ منصور بن عبد الله راستگو في سنة ٩٦٩هـ في شيراز، وقرأ عليه كتاب شرح مختصر الأصول للشيخ الجرجاني^(١).
وقام بالتدريس والتأليف في أصفهان، وحضر عنده بعض أعلام أصفهان، ومن أشهرهم: السيّد محمد باقر الداماد المعروف بميرداماد (المتوفّى ١٠٤٠هـ)^(٢)، ولم تُعَيَّن لنا كتب التراجم والتاريخ سنة رجوعه وأيام إقامته بالضبط.

والظاهر أنّه أقام أيضًا مدّة في مشهد المقدّسة، وتتلّمذ على يد العلامة الشيخ عبد الله بن محمود الشوشتريّ المعروف بالشهيد الثالث (المستشهد ٩٩٧هـ)، واستنسخ بها كتبًا مختلفة، نحو: (التعقيبات والدعوات) في سنة ٩٨٢هـ^(٣)، و (تفسير آية الكرسي)^(٤) وكتب في الحرم الرضويّ: (استقصاء النظر في البحث عن القضاء والقدر)^(٥) و (التحصين في صفات العارفين)^(٦).
فلذا وصفه العلامة الطهرانيّ بـ (نزيل مشهد خراسان)^(٧)، و (مجاور مشهد خراسان)^(٨).

كما يدلّ أيضًا تاريخ استنساخه الكتب على إقامته في قزوین في أزمنة متعدّدة، واستنسخ بها كثيرًا من الكُتب؛ نحو: (سؤال وجواب) في سنة

(١) ينظر: موسوعة طبقات الفقهاء ١٠: ٢٩٠.

(٢) خلاصة الأشعار: ٢٨١-٢٨٢.

(٣) ينظر: فنخا ٨: ٤٣٥.

(٤) ينظر: فنخا ٨: ٦١٤.

(٥) ينظر: فنخا ٣: ٣٦٣.

(٦) ينظر: فنخا ٧: ٢٤٩.

(٧) ينظر: الذريعة ٧: ٥٠.

(٨) طبقات أعلام الشيعة (إحياء الدائر من القرن العاشر) ٧: ٢٧٤-٢٧٥.

٩٨٢ هـ^(١)، و (فرحة الغري بصرحة الغري) في سنة ٩٨٦ هـ^(٢)، و (القدر) في سنة ٩٨٦ هـ^(٣).

وبملاحظة كتابة سعد الدين محمد الأنصاري له رسالة في كربلاء المقدسة سنة ٩٩٣ هـ^(٤) ومقابلته الحائرية لنسخة التهذيب في مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي برقم ١٧٣٣ في سنة ٩٩٤ هـ؛ يظهر لنا أنه أقام هذه المدة في كربلاء المقدسة.

ذكر في حاشية خلاصة الأشعار أن وفاته في أصفهان سنة ١٠٠٠ هـ، وقال في تاريخ وفاته:

چون واعظ پاک صاعدي رفت به خاک گم شد طرق صاحب تاج لولاک
اما خوشدل شدم که بی زحمت فکر شد از پی تاریخ رقم «واعظ پاک»^(٥)

کلمات الاعلام في حقّه:

قال المحقق الداماد في (دستور): «حرّر ما تضمّنته الأوراق أقلّ الخلائق خلاً وخصلاً محمد باقر بن محمد الحسيني المشتهر بداماد في شهر شوال عام ٩٩٢ هـ امتثالاً لأمر صاحب الأعلّم الأكرم والمخدوم المعظم الأعظم شمس سماء الفضل والكمال تدوير كوكب الإقبال والإجلال صاعد مدارج الكمالات النفسانية مجدّد جهات الفضائل الإنسانية صاحب المنزلتين سمّي

(١) ينظر: فنخا ١٨: ٥٠٠.

(٢) ينظر: فنخا ٢٣: ٧٧١.

(٣) ينظر: فنخا ٢٤: ٨٢٩.

(٤) ينظر: فنخا ١٤: ٥٥٧.

(٥) لمّا توفي تاج الدّين حسين صاعد ضلّ طريق الهداية ولكن سررت بأنّه صار تاريخ وفاته (واعظ پاک=الواعظ الطيّب)، خلاصة الأشعار: ٢٨١.

ثاني السبطين لازال كاسمه تاجاً للحكمة والملة والدنيا والدّين وكنفسه إماماً قمقماً لعظماء المؤمنين^(۱).

وقد وصفه مير تقی الدّین الكاشاني (من أعلام القرن الحادي عشر الهجري) في كتابه خلاصة الأشعار وزبدة الأفكار بما ترجمته: «إنه رجل طيّب، نقي السريرة، طاهر النسب، صوفي المسلك، الذي قد احتظى بوافر الفضل، وتحلّى بجواهر الحلم، وقد حاز في مختلف العلوم نصابها»^(۲).

وقال أيضاً بما ترجمته: «وقد أقام في العاصمة المذكورة (أصفهان) منذ سنين طوال، وكانت العبارة العظيمة (التعظيم لأمر الله والشفقة على خلقه) نصب عينيه، وما زال يزرع حبّ الموعظة والنصيحة في قاع قلوب قاطنيه، ويحرّض ويرغب الخلق على الزهد والطاعة، ولا يجرح أحداً بغليظ قول. ولذلك يرغب الخاصّ والعامّ في صحبته، والقاصي والداني في استماع كلمته رغبةً كاملةً.

وفي ضمن هذه الأحوال يشتغل بقرض الشعر من حينٍ إلى حينٍ، ويسطرّ غزليات موشاة بألوان البديع وأبيات فصيحة بليغة، ومنها: هذه الأبيات من بنات أفكاره البديعة، وقد جمعها المعتقدون به، ومريدوه الصادقون، وسجلوها وثبتوها في قماطر كتبهم»^(۳).

(۱) فنخا ۱۴/ ۵۵۷.

(۲) مردي است نيك نفس، شريف نهاد، طاهر نسب، درويش مشرب كه به وفور فضل مهتدي شده وبه جواهر حلمي متحلّي گشته ودر انواع علوم نصاب كامل حاصل كرده. خلاصة الأشعار: ۲۸۰.

(۳) وسالهاست كه در دار السلطنة مذكور، مضمون (التعظيم لأمر الله والشفقة على خلق الله) را منظور نظر داشته همواره تخم موعظت ونصيحت در زمين دل سكه

وقد نقل أيضًا بعض أشعاره الفارسيّة^(١).

وقال في روضات الجنّات: «وهو المولى الفاضل العالم الفقيه الواعظ تاج الدّين حسين بن شمس الدّين الصّاعديّ من كبار تلامذة الشّهِيد الثّالث مولانا عبد الله بن محمود الشوشترىّ نزيل المشهد الرضويّ»^(٢).

وقال العلّامة الطهرانيّ: «هو العالم الجليل الشيخ تاج الدّين حسين بن شمس الدّين الصّاعديّ نزيل مشهد خراسان»^(٣).

وقال السيّد محسن الأمين: «من أهل أواخر المائة العاشرة أو أوائل الحادي عشرة. كان عالمًا فاضلاً فقيهاً واعظاً يروي عنه السيّد حسين بن حيدر الحسينيّ الكركيّ، وله منه إجازة، ووصفه الكركيّ في بعض إجازاته بالمولى الفاضل الواعظ الفقيه»^(٤).

وقال أيضًا: «فاضل كامل من أهل المائة الحادية عشرة»^(٥).

آنجا مي کارد و خلايق را بر زهد و طاعت ترغیب و تحریص می دارد و به خلاف واعظان دیگر هرگز به سخنان درشت خاطر هیچ آفریده ای نمی آزارد.

ولذا خواص و عوام را به دریافت صحبت و ی میل تمام است و اقاصی و ادانی را به استماع سخنانش رغبت مالا کلام. و در خلال این احوال گاهی به نظم اشعار اشتغال می فرماید و غزلیات پرکار و ابیات هموار بر لوح بیان می نگارد. از آن جمله این چند بیت از نتایج افکار بدیعه اوست که معتقدان موافق و مریدان صادق و ی جمع نموده اند و در سفاین خود مثبت و مسطور ساخته.

(١) ينظر: خلاصة الأشعار: ٢٨١-٢٨٣.

(٢) روضات الجنّات: ٧ / ١٩٨.

(٣) الذريعة: ٧ / ٥٠.

(٤) أعيان الشيعة: ٦ / ٣٦.

(٥) المصدر نفسه: ٦ / ١٥٥.

وقال مصلح الدّين المهدويّ في أعلام أصفهان: «يعدّ تاج الدّين حسين صاعد من العلماء وفضلاء الشيعة في القرن العاشر الهجريّ»^(١).

أساتذته:

يظهر من عبارة تاج الدّين حسين صاعد في إجازته للسيد حسين بن حيدر الكركي أنّ له مشايخ كثيرة، وأنّه أفرد رسالةً مستقلّةً لذكر إجازاته المكتوبة، وقد قال: «والحمد لله أنّي مشرفّ بالإجازات الشريفة من العلماء العاملين وأكابر المحدثين - أسكنهم الله تعالى أعلى غرف الجنان وعطر أنفسهم القدسيّة بروائح الروح والريحان - إجازات مكتوبة ملفوظة، لكن كثرة أساميهم الشريفة وعدم قدرة تلك القريحة العاجزة والفطرة القاصرة الضعيفة اكتفيت بذا، وإن أراد هو دام ظلّه تفصيل هذا، فهو موكولٌ إلى الرسالة المفردة المكتوبة لهذا المشتملة على شرائف أرقام أقلام هذه العلماء الأعلام وإجازاتهم المعتبرة عند الأنام»^(٢).

• الشيخ منصور بن عبد الله الفارسي الشيرازي الشهير براستغو (المتوفى ٩٦٦ هـ):

يعدّ الشيخ منصور بن عبد الله راستغو الشيرازي (يعني: قائل الصدق) في طبقة الشهيد الثاني ومعاصر سميّه غياث الدّين منصور بن أمير صدر الدّين شارح هياكل النور، ومن أعلام شيراز في القرن العاشر الهجريّ. وله (شرح مختصر الأصول للسيد الشريف) و (الفصول المنصوريّة في شرح تهذيب الوصول)^(٣).

(١) أعلام أصفهان: ١ / ٧٣.

(٢) إجازة تاج الدّين حسين صاعد للسيد حسين بن حيدر الكركي (كتاب الإجازات) (المخطوط): ٣٤.

(٣) تنظر ترجمته في: أعيان الشيعة: ١٠ / ١٤١.

وقد ذكره أصحاب التراجم من أساتذة تاج الدين حسين صاعد في
شيراز^(١).

وقد قرأ صاعد عليه كتاب (شرح مختصر الأصول) للشيخ الجرجاني
في سنة ٩٦٩ هـ. وروى عنه ووصفه بالمحقق المدقق^(٢).

ومن جملة ما روى تاج الدين صاعد عن منصور بن عبد الله راستگو هو
رواية حديث قاضي الجن المشهور عن بعض من سمعه من المولى العلامة
جلال الدين الدواني، وقد ذكر ذلك أيضًا السيد الكركي في ذيل إجازته
المتقدم إليها الإشارة، فقال: وأيضًا أجزت له وفقه الله تعالى أن يروي عني
حديث قاضي الجن، فإني رويته بطرق متعددة، ثم ذكر من جملة تلك الطرق
روايته ذلك بالقراءة والإجازة عن المولى المحقق تاج الدين حسين الصاعدي
الأصفهاني، أنه قال أخبرنا المولى الفاضل المحقق الشيخ منصور الشهير
براستگو شارح (تهذيب الأصول) عن واحد عن المولى العلامة الدواني
الشيرازي بطرقه التي ذكرها في كتاب أنموذجته، ثم قال: وهذا الحديث لم
يوجد سنده متصلًا في هذا الزمان، إلا من الفقير.

وقال أيضًا في ذيل إجازة أخرى له: «وأخبرني أيضًا المولى المحقق
المدقق ميرزا تاج الدين حسين بن شمس الدين محمد الصاعدي، قال:
أخبرني المولى المحقق المدقق الشيخ منصور الشهير براستگو شارح
(تهذيب الوصول إلى علم الأصول) عن واحد عن المولى العلامة الدواني؛
قال: أخبرني مشافهة السيد صفي الدين بن عبد الرحمن الحسيني الإيجي

(١) ينظر: أعيان الشيعة: ١٠ / ١٤١، وترجمته في دانشنامه جهان اسلام: ١٩ / ٢٠٠،

وأعلام أصفهان: ١ / ٧٣.

(٢) موسوعة طبقات الفقهاء: ١٠ / ٢٩١.

حديث قاضي الجنّ عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم: من تزَيَّ بغير زِيّه فقتل فلا قود، ولا دية»^(١).

• عبد الله بن محمود شوشتريّ المشهور بـ (الشهيد الثالث) (المستشهد سنة ٩٧٧هـ)

قال في روضات الجنّات: «هو من كبار تلاميذ الشهيد الثالث»^(٢).

وقد قرأ السيّد الحسين بن حيدر الكركيّ على تاج الدّين حسين صاعد كتاب (الأربعين) للشهيد الثالث (المستشهد ٩٩٧هـ)^(٣).

وقد وصف أستاذه الشهيد الثالث في نهاية نسخة (تهذيب الأحكام) بهذه الكلمات: «الأستاذ الأقدم العالم العَلَم الأعلَم الطود، متبوع أعظم العلماء بالاستحقاق، ملاذ أفاخم الفضلاء على الإطلاق، مرجع أكارم الآفاق، المتحلّي بحليّ طيب الأعراق والخلق بشرائف الأخلاق، المولى الوليّ الأوّلّي، والمجدّ المجتهد المتجهّد، المؤيّد من عند الله المولى عبد الله سلّمه الله تعالى وأبقاه، وأتاه فيمن والاه، وعاداه ما يريده ويهواه»^(٤).

• الشيخ الحسين بن عبد الصمد الحارثي (المتوفى ٩٨٤هـ)

هو من أبرز تلامذة زين الدّين علي بن أحمد الشهيد الثاني (المتوفى ٩٦٦هـ) وبعد أن توفّي أستاذه الشهيد الثاني في سنة ٩٦٦هـ سافر إلى خراسان بطلب الشيخ علي المنشار العامليّ، وأقام فيها مدّة^(٥).

(١) روضات الجنّات: ٧ / ١٩٨-١٩٩.

(٢) المصدر نفسه: ٧ / ١٩٨.

(٣) ينظر: كتاب الإجازات (مخطوط): ٣٤٣-٣٤٤.

(٤) تهذيب الأحكام (مخطوط): ١٨٩.

(٥) ينظر: تكملة أمل الآمل: ١٨٢-١٨٦.

عدّه العلامة آقا بزرك الطهرانيّ والسيد محسن الأمين من مشايخ تاج الدين حسين صاعد^(١).

والظاهر أنّه تتلمذ عليه في مدة إقامته في مشهد المقدسة.

• الشيخ محمد بهاء الدين العامليّ المعروف بالشيخ البهائيّ (المتوفى ١٠٣١هـ)

هو من أشهر علماء الشيعة في القرن الحادي عشر الهجريّ، وقد تتلمذ عليه، وروى عنه كثيرٌ من الأعلام في هذا القرن، ومنهم: تاج الدين حسين صاعد، وقد صرح العلامة الطهرانيّ والسيد محسن الأمين بأنّه من مشايخ تاج الدين حسين صاعد^(٢).

• نصر البيان بن نور البيان الأنصاريّ الكازرونيّ

هو الفاضل المحقق الرياضيّ صاحب رسالة الزاوية والتحقيق فيها والمعاصر للمحقق الخفريّ، والنيريزي^(٣)، ومن أحفاده أبو القاسم بن أبي حامد بن نصر البيان الأنصاريّ الكازرونيّ من أعلام أصفهان صاحب (سلم السماوات في تراجم جماعة من الحكماء وأشعار الأصحاب المقالات)، و (النجوم الزاهرة في تراجم المنجّمين)^(٤).

قد كتب تاج الدين حسين صاعد رسالةً لأستاذه نصر البيان باسم: (حقيقة

(١) ينظر: طبقات أعلام الشيعة (الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة): ٨ / ١٩٠، وأعيان الشيعة: ٦ / ٣٦.

(٢) ينظر: المصدر نفسه.

(٣) ينظر: طبقات أعلام الشيعة (إحياء الدائر من القرن العاشر): ٧ / ٢٦٤.

(٤) ينظر: طبقات أعلام الشيعة (إحياء الدائر من القرن العاشر): ٧ / ١٨٦، وأعلام أصفهان: ١ / ٣٢٨-٣٢٩.

الواجب وأنّ له ماهيّة أم لا؟) في خراسان في سنة ٩٨٩ هـ وقال عنه العلامة آقا بزرگ الطهرانيّ في (إحياء الدائر من القرن العاشر) في ذيل عنوان حسين المشهديّ والذريعة^(١).

وقال في ترجمة نصر البيان: «وله أيضًا رسالة في (حقيقة الواجب) وهل أنّ له ماهيّة أم لا؟ (ذ ٧ قم ٢٦٤) رأيته بخطّ تاج الدّين حسين بن صاعد مجاور مشهد خراسان في ٩٨٩، وذكر أنّه تشرّف طبقات بمجالسته ومباحثته والاستفادة والاستفاضة من تيّار بحار علومه، وهو البحر الزاخر والخبير الماهر، فيظهر أنّ الكاتب من تلاميذه المستفيدين منه»^(٢).

وتوجد لرسالته (تحقيق زاوية) نسخة خطيّة في مكتبة مروية برقم ٨٧٧/٩^(٣).

• السيّد شرف الدّين حسين بن حسن الحسينيّ الجعفريّ

ذكره أصحاب التراجم من مشايخ صاعد^(٤)، وقد كتب صاعد نسخةً من رسالة أستاذه شرف الدّين حسين بن حسن الحسينيّ باسم (الفوائد: الإناء) وأورده في مجموعته (دستور) المحفوظة في مكتبة جامعة طهران برقم ٢١٤٤، وأورد أيضًا تاج الدّين صاعد إجازته عنه في هذه المجموعة الثمينة^(٥).

(١) ينظر: طبقات أعلام الشيعة (إحياء الدائر من القرن العاشر): ٧/ ٧٣، والذريعة: ٧/ ٥٠-٥١.

(٢) طبقات أعلام الشيعة (إحياء الدائر من القرن العاشر): ٧/ ٢٧٤-٢٧٥.

(٣) ينظر: فنخا: ٧/ ٦٨٦.

(٤) ينظر: طبقات أعلام الشيعة (الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة): ٨/

١٩٠، وأعيان الشيعة: ٦/ ٣٦.

(٥) ينظر: فنخا: ٢٤/ ٣١٨.

تلامذته:

• السيد محمد باقر بن شمس الدين الحسيني الأسترآبادي المعروف بميرداماد (المتوفى ١٠٤٠هـ)

وقد تتلمذ الميرداماد على تاج الدين حسين صاعد في أصفهان^(١).

وقال العلامة الشهيد المطهري: «قد عدّ من أساتذته: الشيخ عبد العالي الكركي المعروف بالمحقق الثاني والسيد نور الدين العاملي، وتاج الدين حسين صاعد الطوسي وفخر الدين الأسترآبادي ويعدّ الثلاثة الأول أساتذته في المنقول، والأخير أستاذه في المعقول»^(٢).

• السيد حسين بن حيدر الحسيني الكركي (المتوفى ١٠٤١هـ)

قال العلامة الطهراني: «وقد جعل الحسين بن حيدر بن قمر الكركي في إجازته الكبيرة (ذ ١ قم ٩٤٢) تاج الدين حسين بن شمس الدين الصاعدي الحادي عشر من مشايخه الاثني عشر وآخرهم البهائي»^(٣).

وعده أيضًا السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة من تلامذة تاج الدين حسين صاعد^(٤).

وقد مرّ أنّه قرأ على صاعد بعض الكتب الحديثية، نحو: (الأربعين) للشهيد الثالث. قال السيد حسين الكركي في بعض إجازاته المذكورة في

(١) ينظر: حكيم أسترآباد ميرداماد: ٤٩.

(٢) مجموعه آثار شهيد مطهري: ١٤ / ٥٠٩.

(٣) طبقات أعلام الشيعة (الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة): ٨ / ١٩٠.

(٤) ينظر: أعيان الشيعة: ٦ / ٦.

آخر البحار: «قرأت هذا الكتاب على الشيخ تاج الدّين حسين بن شمس الدّين الصاعديّ الذي هو تلميذ المولى عبد الله»^(١).

توجد إجازة تاج الدّين حسين صاعد للسيد حسين الكركي في نسخة من (كتاب الإجازات) وهي نسخة مجلس الشورى الإسلاميّ برقم ٨٧٩٥^(٢)، وإليك نصّ هذه الإجازة:

«بسم الله وله الحمد، والصلاة والسلام على عباده المصطفى المرتضى وألهم الأتقياء

تهدّيت الحديث الصحيح المسند إلى الحسن الأحسن، الذي زين به صدر الصحائف والدفاتر، وتذهيب الكتاب الكافي لاستبصار أهل الكلام، وإخبار الأخبار من الأخبار الأجل في الأوّل والآخر؛ حمد عليهم لا يعزب عن علمه شيء، وهو السميع البصير، والمعبود المحمود الذي بصر بصائر أهل التبصرة والتذكير حتّى حازوا فوائد قواعد شرائع الدّين المبين المتين بتحرير نهاية إرشاد أذهان الطالبين، وفازوا إلى الدراية، والرواية والهداية في البداية والنهاية في منتهى مطلب ذكري مختصر دروس العالمين، وصلى الله على سيّد المرسلين وخاتم النبيّين، الذي جمع بين مكارم الأخلاق، المخبر عنها كريمة ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾^(٣) وكرائم الإشفاق لعامة أهل الوفاق بحيث لا يمكن إحصاؤها بالتعديد والتقويم وآله الأطهار الأبرار وعترته

(١) الذريعة: ١/ ٤٢٠.

(٢) وتشتمل هذه النسخة على إجازات السيّد حسين بن حيدر الكركي عن مشايخه، نحو: أبو محمّد بن عناية الله الشهير ببايزيد البسطاميّ، والشيخ البهائيّ، وإجازة تاج الدّين حسين صاعد في ٣٤٣-٣٤٤، وهي بخطّ محمّد ابن السيّد زين العابدين الموسويّ، وقد نقله من خطّ نقل من خطّه الشريف.

(٣) سورة القلم: ٤.

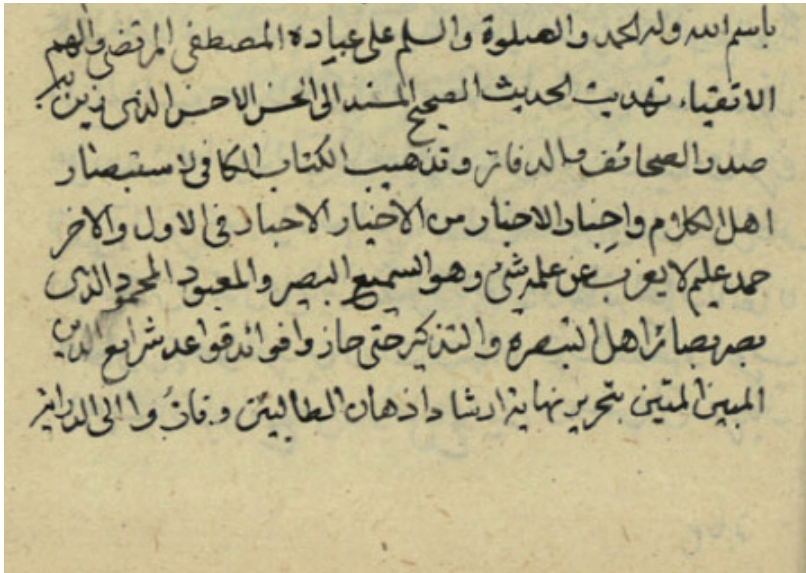
الأمناء النجباء العرفاء الأخيار سيّما إمام قاطبة الأنام وسيّد الإنس والجان في الإسلام باب مدينة العلم ومرساه سفينة الحكم الذي كلّم من كلمة كافية شافية وافية في حلّ حلّل من لا يحضره الفقيه وإشارة من إشاراته التي للشفاء والنجاة من داء الجهل كاملة تامّة لكلّ عريف خبير نبيه.

وبعدُ فبعد أن شرفت بشرف شريف صحبة السيّد السند الآية المؤيّد التقّي النقيّ الفاضل الفاضل الحبر الحرّ الزكيّ الذكيّ اللوذعيّ الألمعيّ ذي فطنة وقّادة يكاد زيتها يضيء، ولو لم تمسسه نارٌ، وفطرة نقّادة يكاد سنا برقها يخطف بالأبصار كمال الملة والدين الحسين بن السيّد الأجلّ الأفضّل التقّي الورع الصالح الفالح السيّد حيدر الكركي -أدام الله تعالى فضله وكثر في الأحباء مثله- وقرأ عليّ بعض الأحاديث الشريفة المعتبرة المسطورة في الأربعينات المحرّرة للعلماء المقرّرة -قدّس الله تعالى أسرار السلف الماضين وخلّد خلال الخلف الباقيين قراءة تدلّ على غاية الفضل والإيقان ونهاية العلم والإتقان، استجازني، كما هو المقرّر بين أرباب الرواية، فاستخرت الله تعالى واستجرت، وأجزت له رواية ما سمع عني، وقرأ عليّ وصح عليه أنّه من مسموعاتي ومروياتي مع غاية الملاحظة، ونهاية الحفظ والإتقان، والحمد لله إنّي متشرفٌ بالإجازات الشريفة من العلماء العاملين، وأكابر المحدثين -أسكنهم الله تعالى أعلى غرف الجنان وعطر أنفسهم القدسيّة بروائح الروح والريحان- إجازاتٍ مكتوبة ملفوظة، لكن كثرة أساميهم الشريفة وعدم قدرة تلك القريحة العاجزة والفطرة القاصرة الضعيفة اكتفيت بذا، وإن أراد هو **حَقَّقْ** تفصيل هذا، فهو موكولٌ إلى الرسالة المفردة المكتوبة لهذا المشتملة على شرائف أرقام أقلام هذه العلماء الأعلام وإجازاتهم المعتبرة عند الأنام. هذا والمرجو من كرائم ألطافه وعظائم إعطافه وغير ذلك من مراعاة

حقوق الإخوة فالأمر إليه والعهدة في الدارين عليه.

وكتب ذلك بيده الفانية فقير عفو ربّه المهيمن الواحد العبد الشهير بتاج الدّين حسين صاعد، وفقه الله تعالى.

نقل من خطّ نقل من خطّه الشريف، وأنا العبد كاتبه محمّد ابن السيّد زين العابدين الموسوي تجاوز الله عنهما بالنبيّ والوصيّ وآلهما صلّى الله عليهم أجمعين والحمد لله ربّ العالمين في سنة ١٢٥٥هـ^(١).



(١) إجازة تاج الدّين حسين صاعد للسيّد حسين بن حيدر الكرّكي (كتاب الإجازات)
(المخطوط): ٣٤٣ - ٣٤٤.

والرواية والهداية في البداية والنهاية في منتهى مطلب ذكرى مختصر روى
العالمين وصلى الله على سيد المرسلين وخاتم النبيين الذي جمع بين مكام
الأخلاق المحمديها كريمة ذلك لعل خلق عظيم وكرام لا شقاق لعامة
اهل الأوقات بحيث لا يمكن احصاؤها بالتعداد والتقوم والبر لاظهار
الابرار وعزلة النساء النجباء العرفاء الاحياء سيما امام فاطمة الزهراء
وسيدة الاخرى والجان في الاسلام باب مدينة العلم ومروءة سفينة
الحكم الذي كلم من كلمة كافية شافية وفيه في حل المسائل التي لا يحضر
الفقيه واسارة من اشار اقبلت للشفاء والنجاة من دله الجمل كالملة
تامة فاضلة لكل عريف خبير به وبعد فبعد ان شرفت بشرف
شريف حجة السيد السند الابرار المتقى الفاضل الفاضل
الحج الميرزا الزكي الذكي اللودعي الاملعي في فطنة وقادة بكادتها
بعض ولولم تفسد نار وفطرة نقادة بكادتها في فطنها يخطف بالابصار
كل الملة والدين الحسين بن السيد الاجل الافضل المتقى الورع الصالح
الفالح السيد حميد والكركي ادم الله نعم فضله وكثر في الاحياء مثله وفي
على بعض الاحاديث الشريفة المعيرة المستورة في الابرعيات المحررة
للعلماء المقررة قدس الله سر السلف الماضين وخلد ظلال الخلف
الباقين قراءة تدل على غاية الفضل والابقان وخاتمة العلم والابقان
استحازن كما هو المفرد بين ارباب الرواية فاستخرجت الله نعم واسحب
واخرجت له رواية ما سمع عنى وقرأ على وصح عليه من مسوداتى ومروياتى

مع خاتمة

جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ / كانون الأول ٢٠٢٣ م
السنة العاشرة / الجلد العاشر / العددان الثالث والرابع (٣٧-٣٨)

مع غاية الملا حظّة ونهاية تحفظ ولا يقان ولا انقار والحمد لله الى
 مشرف بالاجازات الشريفة من العلماء العالمين وكابر المحدثين
 اسكنهم الله تعالى على عرف الجنان وعطر نفوسهم القدسية بروائح الفرح
 والريحان اجازة مكتوبة بلفظة لكن لكثرة اساميهم الشريفة و
 عدم قدرتك تلك القرحة العاجزة واللفظة القاصرة الضعيفة الكفيلة
 بهذا وان ارد هو دأب طلبة تفصيل هذا فهو موكول بالرسالة المفردة
 المكتوبة لهذا المشتملة على مراتب ارقام اقل من هذه العلماء الاعلام
 واجازاتهم المعبّرة عند الانام هذا والمرجوع من كرائم الطائفة
 عظام اعطافهم ان لا ينسانا في الدعوات في الخلوات والخلوات
 سبعا عقب الصلوات وغير ذلك من مراعاة حقوق الاخوة فلا
 اليه والعهدة في الدارين عليه وكتب في ليلة القاسية
 فقير عفوريه المهيمن الواحد العبد الشهيدي تاج الدين
 حسين صاعد دوقله الله تعالى نقل بخط
 نقل بخط الشريف زنا العبدك تسمي
 محمد بن اسيد زعيم العبدك محمد بن
 نجار و زاده منها الزاير
 والهاصول الله منها كغير
 والحمد لله رب العالمين
 ١٢٥٥

• سعد الدين محمد الأنصاري الكاشاني

قد قرأ سعد الدين الأنصاري بعض الكتب الحديثية على صاعد، نحو نسخة (تهذيب الأحكام) محفوظة في مكتبة آية الله العظمى المرعشي برقم ١٧٣٣^(١)، وقد تمت قراءتها في مجالس متعددة، وآخرها في صبيحة يوم الإثنين ٢٨ جمادى الأولى ٩٩٤هـ في كربلاء المقدسة^(٢).

وتوجد رسالة في مجموعة (دستور) لسعد الدين محمد غفاري الكاشاني في حكمة التكرار في سورة الكافرون والرحمن في كربلاء في رجب سنة ٩٩٣هـ. ٣٧٥-٣٧٦. والظاهر أن (صاعد) طلب تأليفها، وأدرجها في مجموعته (دستور)، وسيأتي وصف هذه المجموعة الثمينة بتفصيل.

آثاره:

يظهر من عبارة الكاشاني في (خلاصة الأشعار) أن له آثاراً متعددة ومتنوعة، وقد قال: «وبلغ تاج الدين حسين صاعد في مختلف العلوم مرتبتها العلي، وقد صنّف كتباً في مختلف العلوم باللغة العربية والفارسية»^(٣).

• الإجازات:

قال في إجازته للسيد حسين بن حيدر الكركي: «والحمد لله أنني مشرفٌ بالإجازات الشريفة من العلماء العاملين وأكابر المحدثين - أسكنهم الله تعالى أعلى غرف الجنان وعطر أنفسهم القدسية بروائح الروح والريحان - إجازات

(١) ينظر: فنخا: ٩ / ٥٤٠.

(٢) ينظر: تهذيب الأحكام (المخطوط): ١٨٢.

(٣) خلاصة الأشعار: ٢٨٠.

مكتوبة ملفوظة، لكن كثرة أساميهم الشريفة، وعدم قدرة تلك القريحة العاجزة، والفطرة القاصرة الضعيفة؛ اكتفيت بذا، وإن أراد هو دام ظلّه تفصيل هذا، فهو موكولٌ إلى الرسالة المفردة المكتوبة لهذا؛ المشتملة على شرائف أرقام أقلام هذه العلماء الأعلام وإجازاتهم المعترّبة عند الأنام، هذا»^(١).

• رسالة في بقاء الدولة الصفويّة إلى ظهور الإمام المهديّ عجل الله فرجه الشريف قد ذكرها الكاشاني في خلاصة الأشعار، وقال: «هذه الرسالة باللغة الفارسيّة، وتشتمل على الأدلّة على استمرار الحكومة الصفويّة إلى ظهور صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف»^(٢).

• حاشية على شرح المختصر الحاجبيّ للشريف الجرجانيّ

وهي حاشية على شرح علي بن محمّد الجرجانيّ المعروف بالسيد الشريف (المتوفى ٨١٦هـ) لمختصر المنتهى لابن الحاجب المالكي (المتوفى ٦٤٦هـ) أتم تأليفها يوم الجمعة ٤ ربيع الثاني سنة ٩٧٧هـ.

قال العلامة الطهرانيّ في الذريعة: «كتبها بخطّه على هوامش نسخة من الشرح الشريفيّ المكتوب في ٨٥٢هـ بعد قراءته الشرح على أستاذه الشيخ منصور راستگو ابن المولى عبد الله الشيرازيّ في ٩٦٩هـ، وكتب الشيخ منصور شهادة القراءة والبلاغ في التأريخ بخطّه على النسخة التي هي من موقوفات الفاضليّة، كما في فهرسها ص ١٠٤.

ونسخة أخرى من الشرح الشريفيّ بخطّ تاج الدّين هذا في ٩٧٧هـ،

(١) إجازة تاج الدّين حسين صاعد للسيد حسين بن حيدر الكركيّ (كتاب الإجازات) (المخطوط): ٣٤٤.

(٢) خلاصة الأشعار: ٢٨٠-٢٨١.

والحواشي عليها بخطه أيضًا في الرضويّة من وقف ابن خاتون في ١٠٦٧ هـ كما في فهرسها ج ٣ ص ١٩٥»^(١).

وهذه النسخة هي المحفوظة في مكتبة الأستانة الرضويّة برقم ٢٨٨٨، وقد كتبها المؤلّف في يوم الجمعة ٤ ربيع الثاني ٩٧٧ هـ في ٤٥ ورقة وكلّ ورقة تشتمل على ١٩ سطر، وحجمها: ١٠/٥ × ١٩ سم.^(٢)

• حاشية على حاشية شرح مختصر الأصول

وهي حاشية على حاشية علي بن محمد الجرجاني المعروف بالسيد الشريف (المتوفى ٨١٦ هـ) على شرح مختصر المتهى للعصديّ.

وقد ذكره العلامة الطهراني في (الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة) بعنوان: (حاشية على حاشية الشريف على شرح المختصر العصديّ)^(٣).

• حواشٍ على تهذيب الأحكام

توجد هذه الحواشي بخطه الشريف في نسخة من تهذيب الأحكام في مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفيّ برقم ١٧٣٣، وتشتمل حواشيه على مطالب متنوّعة ومختلفة، منها: إثبات اختلافات النسخ، وترجمة اللغات إلى اللغة الفارسيّة، وفوائد فقهية، وحديثيّة، ورجاليّة، وإعرابيّة، وكلاميّة.

وسياتي أنّ هذه النسخة قوبلت بيد أستاذه عبد الله بن محمود الشوشتريّ على نسخ متعدّدة، وجاء بها صاعد إلى كربلاء المقدّسة، وقابلها أيضًا مرّات عدّة، وعليها بلاغات حائريّة لصاعد.

(١) الذريعة: ٦ / ١٢٨.

(٢) ينظر: فنخا: ١١ / ٧٢٣-٧٢٤.

(٣) ينظر: طبقات أعلام الشيعة (الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة): ٨ / ١٧٢.

المحور الثاني: جهوده في التراث المخطوط

قد كانت لتاج الدّين حسين صاعد عناية بالغة في استنساخ الكُتب وتحريرها، فكثرت نسخه في مكتبات إيران، وقد بقيت من الكتب المستنسخة بيده -على ما ذكر في فنخا- ٦٦ نسخة خطيّة^(١).

وقد كتب هذه النسخ في أماكن مختلفة، نحو: قزوين، وأصفهان، والمشهد الرضويّ عليه آلاف التحيّة والثناء^(٢)، وتاريخ كتابتها -بملاحظة النسخ معلومة التاريخ- يدور بين سنة ٩٧٢هـ إلى سنة ٩٩٦هـ، والجدير بالذكر أنّ كثيراً من نُسخه مجهولُ التاريخ، فيُحتمل أيضاً أن تكون مدّة اشتغاله بالكتابة والتصحيح والمقابلة أكثر من التاريخ المذكور.

ولم تنحصر جهوده في استنساخ الكتب وتصحيحها على كتب الشيعة فقط، وقد كتب كتب عدّة من كتب العامّة، نحو: المضمّنون به على غير أهله لمحمّد بن محمّد الغزالي (المتوفى ٥٠٥هـ) وهي نسخة مكتبة الأستانة الرضويّة برقم ٨٢٩٣^(٣)، و (نفي الحيّز والجهة والمكان) لفخر الدّين الرازيّ (المتوفى ٦٠٦هـ) وهي نسخة مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ برقم ١٠١١٥/٢٨^(٤).

(١) ينظر: فنخا: ٤١ / ٤٧٣-٤٧٤.

(٢) وقد كتب في بداية كثير من الكتب التي استنسخها هذه العبارة: «بسملة... ربّ وفق بحقّ وليّك الرضا علي بن موسى عليهما الصلاة والسلام» نسخة «معدن الجواهر ورياضة الخواطر» لمحمّد بن علي الكراجكي (المتوفى ٤٤٩هـ) وهي المحفوظة في مكتبة الأستانة الرضويّة برقم ٨٢٨٥. ينظر: فنخا: ٣٠ / ٣٤٢.

(٣) ينظر: فنخا: ٢٩ / ٨٦٨.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ٣٣ / ٦٤٨.

ولا على لغة دون لغة، فبالإضافة إلى اللغة العربيّة استنسخ أيضًا كُتبًا باللغة الفارسيّة، نحو: (مفاتيح الإعجاز) لمحمد بن يحيى اللاهيجي (المتوفى ٩١٢هـ)، وهو شرحٌ على كتاب (گلشن راز) وهو يشتمل على الأشعار العرفانيّة، ونسخته موجودة في مكتبة الآستانة الرضويّة برقم ٢٣٩٧٠^(١).

وله دورٌ مهمٌ في استنساخ بعض الكُتب، فلو لم تكن همّته موجودة في استنساخها؛ لكادت أن تُفقد، ولا يوجد أثر لتلك المؤلّفات، ومنها:

١. (الأسباب الصادّة عن إدراك الصواب) لمحمد بن علي الكراجكي (المتوفى ٤٤٩هـ)، فلا توجد عندنا سوى النسخة التي كتبها تاج الدّين حسين صاعد الطوسي. وقد قال حول مقابله وتصحيحه في نهاية النسخة: «قوبل مواجهاً للقبلة المقدّسة المنورة العليّة العلويّة للحضرة الرضيّة المرضيّة الرضويّة على مشرفها شرائف الصلاة والسلام والتحيّة بنسختين؛ إحداهما بخطّ المولى الفاضل الكامل عبد الله اليزدي - أسكنه الله تعالى أعلى فراديس الجنان وعطر نفسه من روائح الرضوان - في مجلسٍ واحدٍ هو صبيحة يوم الأربعاء ليومين بقيا من أوّل الجمادى سنة ٩٨٢ الهجريّة على من هاجر فيها وآله الأَطهار شرائف الصلوات من الله الغفار»^(٢).

٢. (استحالة اتحاد الباري مع المخلوقات) لعلي بن محمود الحمصي (من أعلام القرن السادس الهجريّ في ري) وتوجد نسخة منحصرة لهذا الأثر في مجموعة دستور في مكتبة جامعة طهران برقم ٢٩ / ٢١٤٤^(٣).

(١) ينظر: فنخا: ٣٠ / ٦٦٧.

(٢) الأسباب الصادّة عن إدراك الصواب: ١١٨.

(٣) ينظر: فنخا: ٣ / ٢٨١.

٣. (مقام العارفين) الذي استنسخه تاج الدّين صاعد عن مجموعة كمال الدّين حسين بن سيّد عبد الرحيم الأسترآبادي، وتوجد نسخة منحصرة لهذا الأثر في مجموعة تاج الدّين صاعد في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي برقم ١٠١١٥ / ٢٦^(١).

٤. (إثبات الواجب) لأمين الدّين حاج بله تبريزيّ (المتوفّى ٧٢٠هـ)، وتوجد نسخة منحصرة عن هذا الأثر في مجموعته الثمينة في مكتبة جامعة طهران برقم ٢١٤٤ / ٦^(٢).

٥. (إثبات الواجب) لقطب الشيرازيّ، وتوجد نسخة منحصرة عن هذا الأثر في مجموعة دستور في مكتبة جامعة طهران برقم ٢١٤٤ / ٥.

٦. (أدعية أداء الدّين وسعة الرزق) لإبراهيم بن سليمان القطيفيّ البحرانيّ (المتوفّى ٩٥٠هـ)، وتوجد نسخته المنحصرة في مكتبة الآستانة الرضويّة برقم ٨٢٩٢^(٣).

وله أيضاً دورٌ مهمّ في استنساخ كتاب (صفوة الصفات في شرح دعاء السمات) لإبراهيم بن علي الكفعميّ (المتوفّى ٩٠٥هـ)، فإنّه كتبه مرّاتٍ عدّة:

١. نسخة كتبها قبل سنة ٩٥٢هـ، ولا يوجد عندنا خبر عن هذه النسخة سوى النسخة التي استنسخ منها محمد أمين بن حسن علي التبريزيّ في يوم الجمعة المحرّم الحرام سنة ٩٥٢هـ في أصفهان، وهي النسخة المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي برقم ١٢٤٥٩ / ١.

(١) ينظر: فنخا ٣١: ١٢٢.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ١ / ٤٥٣.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ٢ / ٨٠٠.

٢. نسخة كتبها سنة ٩٩٢ هـ في أصفهان، وهي ناقصة الأول والآخر، وتوجد في مكتبة الآستانة الرضويّة برقم ٢٦٠٢٧.

٣. نسخة كتبها يوم الجمعة ٦ المحرم الحرام سنة ٩٩٢ هـ في أصفهان وهي محفوظة في مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي برقم ٢٧٨٧.

وقد استنسخ من هذه النسخة السيّد محسن بن أبي طالب الموسوي الخراساني في ٧ المحرم الحرام سنة ١٣٤٢ هـ في خوانسار، وهي نسخة مكتبة مركز إحياء التراث الإسلامي برقم ٣٣٠١ / ٥^(١).

وكتبت نسخة أخرى من هذه النسخة، وهي مجهولة الكاتب، وتاريخ كتابتها ١٣٨٣ هـ، وصرّح فيها بأنّها كتبت عن نسخة تاج الدين حسين صاعد بتاريخ يوم الجمعة ٦ المحرم الحرام سنة ٩٩٢ هـ، وهي محفوظة في مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي برقم ٣٩١٧ / ١.

وقد استنسخت من خطّ تاج الدين حسين صاعد نسخة مكتبة رضا الأستادي في قم^(٢)، ولم نعرف أنّه اعتمد أيّ نسخة من نسخته.

وقد ذكر أيضًا العلامة الطهراني استنساخ محمد علي الخوانساري عن نسخة تاج الدين حسين صاعد، وقال: «وكتب صاحب الترجمة بخطّه (صفوة الصفات) للكفعمي في أصفهان في ٩٩٢ هـ، وعبر عن نفسه بما لفظه: «الفقيه الشهير بتاج الدين حسين صاعد» وكتب محمد علي الخوانساري نسخة عن خطّه»^(٣)، والظاهر أنّها هي النسخة المحفوظة في مكتبة مدرسة آية الله

(١) ينظر: فنخا: ٢١ / ٧٠٨.

(٢) ينظر: المصدر نفسه.

(٣) طبقات أعلام الشيعة (الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة): ٨ / ١٧٢.

العظمى الخوئي في مشهد المقدسة برقم ١٧٧، وتاريخ كتابتها ١٣١٩ هـ^(١). وقد اعتنى أيضًا بعض آخر من الكاتبين بالمقابلة على النسخ التي استنسخها تاج الدين حسين صاعد، نحو: نسخة الجزء التاسع من كتاب (حجة الكلام لإيضاح محجة إلزام الخصام وإفحام معاني عقائد الإسلام) المحفوظة في مكتبة آية الله العظمى الكلپايگاني برقم ٥ / ٦٢٩٠ - ١٧٠ / ٣٠، وقد كتب عبد الحسين ابن الشيخ محمد أمين شرارة الفتوي هذه النسخة عن نسخة كتبها تاج الدين حسين صاعد سنة ٩٧٦ هـ^(٢).

ونسخة من كتاب صحيفة الرضا في مكتبة الآستانة الرضوية برقم ٦١٦٨ وقد كتبت في ١٠٨٦ هـ في مشهد المقدسة، وقوبلت على نسخة قرئت على تاج الدين الشيخ حسين بن صاعد^(٣).

نقطة مهمة في منهجه في الكتابة

لقد كان دأب تاج الدين صاعد في الكتابة أو تصحيح الكتاب أن يكتب فوق صفحات النسخة أو بداية الكتاب عبارة: (ربّ وفقّ بحقّ وليّك الرضا عليّ بن موسى عليهما السلام عليهما الصلاة والتسليم والتكريم)، وما في معناها نحو ما ذكره فوق صفحات نسخة تهذيب الأحكام: «ربّ وفقّ بحقّ»، وما في بداية رسالة استقصاء النظر في القضاء والقدر للعلامة الحلّي: «إلهي وفقني وجميع المؤمنين بحقّ وليّك عليّ بن موسى الرضا»^(٤)، وما في نسخة تهذيب الأحكام: «يا الله وفقنا بحقّ الإمام الهمام الثامن الضامن قبله قبول

(١) ينظر: فنخا: ٧٠٨ / ٢١.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٦١١ / ١٢.

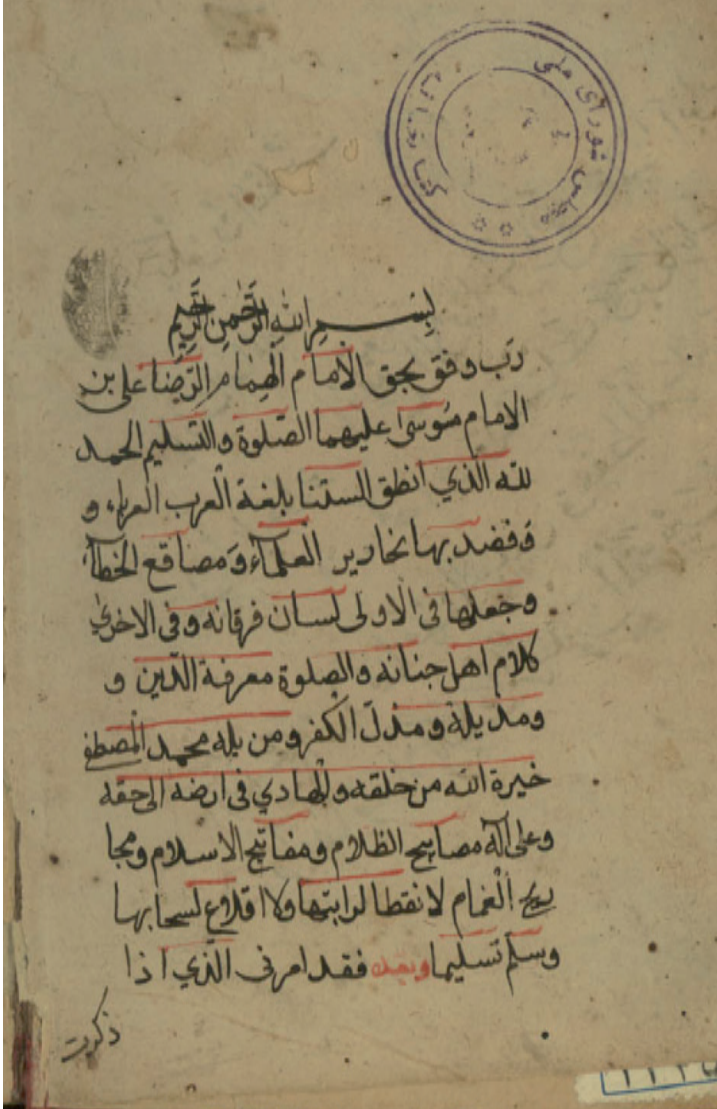
(٣) ينظر: المصدر نفسه: ٤٦٩ / ٢١.

(٤) استقصاء النظر في القضاء والقدر (مخطوط): ٧٢٤.

الدعاء الإمام علي بن موسى الرضا عليهما وآبائهما وأولادهما ألف ألف الصلاة والسلام والتحية والإكرام، والثناء والدعاء»^(١).

وقد كتبها أيضًا بعض النساخ الذين استنسخوا عن خطّ تاج الدّين صاعد، فيوهم في بعض الموارد أنّ العبارة من المؤلّف، نحو ما توجد في نسخة لكتاب صفوة الصفات في مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ برقم ١/ ١٢٤٥٩ كتبها محمد أمين بن حسن علي التبريزي، وهي هذه العبارة: (ربّ وفق بحقّ الإمام الهمام الرضا علي ابن الإمام موسى عليهما الصلاة والتسليم)، فقد يُتوهم أنّها من المؤلّف.

جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ / كانون الأول ٢٠٢٣م
السنة العاشرة / المجلد العاشر / العددان الثالث والرابع (٣٧-٣٨)



الصفحة الأولى من كتاب صفوة الصفات المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى

الإسلامي برقم ١/ ١٢٤٥٩

مقابلة النسخ وتصحيحها والإشراف عليها:

ولم يتوقف عمل تاج الدين صاعد في الاستنساخ، بل كان لديه اهتمام بالغ بتصحيح الكتب، أو مقابلتها على النسخ النفيسة، ومنها:

١. (تهذيب الأحكام) وقد قابل نسخة لهذا الكتاب محفوظة في مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي برقم ١٧٣٣ أربع مرّات - على الأقل - في مشهد المقدّسة في سنتي ٩٦٩ هـ و ٩٨٢ هـ، وقد تمّت هذه المقابلات بيد المولى عبد الله بن محمود الشوشترّي المعروف بالشهيد الثالث (المستشهد ببخارا سنة ٩٩٧ هـ) مع صاعد الحائري على النسخ المعتبرة الصحيحة؛ منها: نسخة الشهيد الثاني (المتوفى ٩٦٥ هـ)، وانتقلت النسخة إلى كربلاء المقدّسة سنة ٩٩٤ هـ، وقد قابلها تاج الدين حسين صاعد في كربلاء المقدّسة والحائر الحسيني (عليه السلام) مع سعد الدين محمد الأنصاري القاشاني من علماء كربلاء المقدّسة للمرّة الخامسة أو السادسة.

٢. (الأسباب الصادة عن إدراك الصواب) لمحمد بن علي الكراجكي (المتوفى ٤٤٩ هـ) وقد قابل النسخة التي كتبها هو على النسخة التي كتبها الملا عبد الله اليزدي، وهي نسخة مكتبة مجلس الشورى الإسلامي برقم ١٠١١٥ / ٢ ^(١).

٣. (معدن الجواهر ورياضة الخواطر) لمحمد بن علي الكراجكي (المتوفى ٤٤٩ هـ) وقد كتب نسخة من هذا الكتاب، وقابلها، وصحّحها، وهي المحفوظة في مكتبة الأستانة الرضويّة برقم ٨٢٨٥ ^(٢).

(١) ينظر: فنخا ٣ / ٢١٩.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٣٠ / ٣٤٢.

٤. رسالة (مقدّمة في علم الأصول) لمحمّد بن مدرك الأسترآبادي (من أعلام القرن الثامن الهجريّ) وقد استنسخها، وقابلها وصحّحها، وهي نسخة مكتبة جامعة طهران برقم ٢١٤٤ / ٢٧^(١).

٥. (زهرة الرياض) لأحمد بن موسى ابن طاوس (المتوفّى ٦٧٣هـ) وقد استنسخه، ثمّ قابلها على نسخة بخطّ محمّد بن يحيى، والشيخ محمد بن حسن الصغانيّ، وهي نسخة مكتبة الآستانة الرضويّة برقم ٨٢٨٣^(٢).

٦. (حاشية شرح مختصر الأصولي) لعليّ بن محمّد الجرجانيّ (المتوفّى ٨١٦هـ)، وصحّح نسخة منه، وتصحيحه بإشراف أستاذه الشيخ منصور راستگو، وهي نسخة مكتبة الآستانة الرضوية برقم ١٣٩٧٥^(٣).

٧. (الفوائد المليّة) للشهيد الثاني (المتوفّى ٩٦٦هـ)، وقد أشرف على نسخة لهذا الكتاب محفوظة في مكتبة خوي برقم ٦٥١، وقد استُنسخَت عند تاج الدّين حسين صاعد، وقوبلت على النسخة التي عُرضت على المصنّف^(٤).

ويظهر ممّا ذكرنا دوره المهمّ في حفظ التراث المخطوط الشيعيّ، والمؤلّفات القيّمة من آثار علماء الشيعة، وانتقاله إلى الأجيال المقبلة نقيّاً صافياً، وبحقّ أن يسجّل اسمه في المحقّقين الأمناء على التراث الشيعي العريق.

(١) ينظر: فنخا ٣١ / ٢١٨.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ١٧ / ٧٥٣.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ١٢ / ٢٤.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ٢٤ / ٥٣٥.

فوائد تراثية:

يوجد في بعض النسخ الخطية لتاج الدين حسين صاعد بعض الفوائد التراثية المهمة، نحو: ما ذكره في نسخة (تهذيب الأحكام) المحفوظ في مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي برقم ١٧٣٣، وقد أورد حديثين عن (مشكاة المصابيح) كتبه الشيخ علي الهيبي إمام جامع الحائر المقدس الشريف في يوم الأحد خامس شهر صفر سنة ٩٩٤ هـ لأجل تاج الدين حسين صاعد بخطه^(١).

وكتب أيضًا تاج الدين حسين صاعد في بداية نسخة من شرح تجريد الاعتقاد للقوشجي - وهي محفوظة في مكتبة جامعة طهران برقم ٩٠٧٣ - شعرًا من المحقق الدواني في رثاء القوشجي وشرحه بأمر أستاذه، ولكن لم يذكر اسم أستاذه، وإليك نص ما نقله عن المحقق الدواني:

هو

باسمه سبحانه

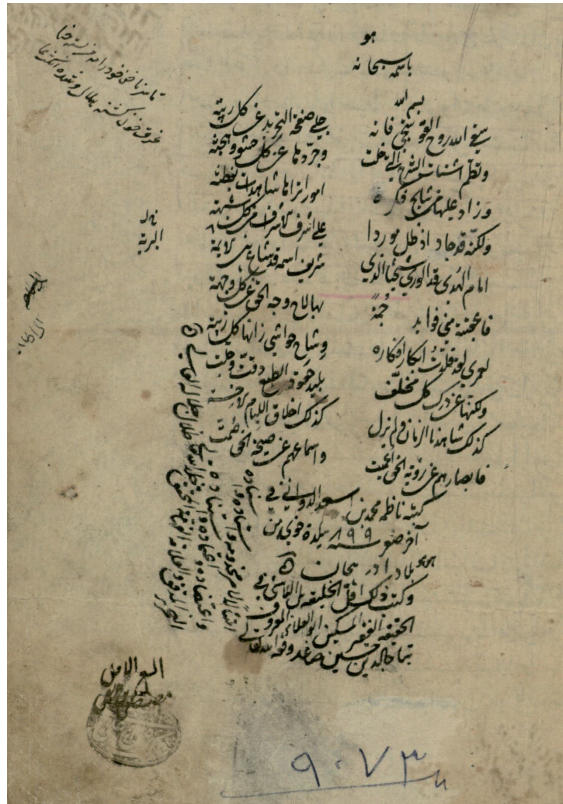
بسم الله

سقى الله روح القوشجي فإنه جلا صفحة التجريد عن كل ريبة
ونظم أشتات الشروح التي خلت وجردّها عن كل حشو وهجنة
وزاد عليها من نتائج فكره أمورًا تراها شاهدات بفطنة
ولكنّه قد جاد إذ ظل موردًا على أشرف الأشراف من كل شبهة
إمام الهدى قد الوري شيخنا الذي شريف اسمه قد شاع بين الأئمة^(٢)

(١) ينظر: تهذيب الأحكام (المخطوط): ٦٢.

(٢) في هامش المخطوطة: (بين البرية) - خ ل.

فأعقبته منّي فوائد جمّة بها لاح وجه الحقّ عن كلّ وجهة
 لعمري لقد قلّدت أبكار فكره وشاح حواشٍ زانها كلّ زينة
 ولكنّها عن درك كلّ مخلف بليد حقود الطبع دقت وجلّت
 كذلك شاهدنا الزمان ولم يزل كذلك أخلاق اللئام لارخة
 فأبصارهم عن رؤية الحقّ أعميت وأسماعهم عن صيحة الحقّ صمّت
 كتبه ناظمه محمّد بن أسعد الدواني في آخر صفر ٨٩٩هـ ببلدة خوي من
 بلاد آذربيجان، وكتب ذلك أقلّ الخليفة، بل اللاشيء في الحقيقة، الفقير
 المسكين أبو العلاء المعروف بتاج الدّين حسين صاعد - وفقه الله تعالى -
 امتثالاً لأمر مخدومه وأستاذه، وإسناده واعتضاده واعتماده، واستناده التحرير
 المدقّق، والعلامة الفهامة المحقّق خلّده الله تعالى ظلال جلاله العالي.



جمع مجموعات ثمينة وخطوط العلماء:

وبالإضافة إلى ما ذكرنا من جهود تاج الدين حسين صاعد في التراث، وكتابة النسخ الخطية وتصحيحها ومقابلتها قام أيضًا بجمع بعض النسخ النفيسة، ووضعها في مجموعات نفيسة، وسنشير إلى هذه المجموعات؛ حتى يتضح جانب آخر من اعتنائه بالنسخ الخطية، وحفظها، وإحيائها.

• مجموعة دستور

هي مجموعة نفيسة جدًا تشتمل على رسائل علمية متعددة، وإجازات، وأحاديث، وأشعار متنوعة، كُتبت بيد أعلام القرن العاشر الهجري؛ طلب كتابتها تاج الدين حسين صاعد، ويبلغ عدد الكاتبين في هذه المجموعة أكثر من مائة عالم وشاعر.

وهذه المجموعة معروفة لدى المحققين، وقد قال عنها ووصفها العلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني بـ (مجموعة ثمينة) ^(١).

وعرفها أيضًا في ذيل عنوان مجموعته كـ «مجموعة نفيسة من خطوط حدود مائة وثلاثة من العلماء كتبوا رسالة أو إجازة أو حديثًا تذكاريًا لجامعها وبانيها، وهو تاج الدين حسين بن شمس الدين الطوسي الصاعدي الواعظ الفقيه، أستاذ السيد حسين بن حيدر الكركي» ^(٢).

واعتمد عليها، وأحال إليها الخوانساري في روضات الجنّات في بيان ترجمة الشيخ عبد العالي العاملي الميسي، وقال: «ثم إنّي رأيت في مجموع

(١) الذريعة: ٢٠ / ٢٠٣.

(٢) المصدر نفسه: ١٨ / ٢٤٧.

الشيخ تاج الدّين حسين صاعد الحائريّ المعاصر لصاحب الترجمة صورة تاريخ تولّده الشريف، وكأنّها منقولة من خطّ والده المحقّق الشيخ علي -أعلى الله مقامه- بهذه العبارة: الحمد لله عليّ وولد المولود المبارك إن شاء الله تعالى على نفسه وأهله تاج الدّين أبو محمد عبد العالي بن علي بن حسين بن علي بن محمد بن عبد العالي تاسع عشر شهر ذي القعدة ليلة الجمعة سنة ست وعشرين وتسعمائة أنشأ الله تعالى إنشاءً مباركاً، وجعله خلفاً صالحاً بحقّ محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم أجمعين»^(١).

وتوجد نسختها في مكتبة جامعة طهران برقم ٢١٤٤ انتقلت من مكتبة فخر الدّين النصيريّ، وقد فصل الأستاذ دانش پژوه في تعريفها في فهرس مكتبة جامعة طهران^(٢).

وإليك أسماء هذه الرسائل:

١. تفسير آية تبليغ الولاية لأبي محمد بايزيد علي بن عناية الله البسطاميّ.
٢. المسائل الأمليّات لفخر المحقّقين محمد بن الحسن.
٣. المسائل المدنيّات له أيضاً.
٤. حواشي دعاء السمات.
٥. إثبات الواجب لقطب الشيرازيّ.
٦. إثبات الواجب لأمين الدّين التبريزيّ.

(١) روضات الجنّات: ٤ / ٢٠٢، ونقل عنه أيضاً بهجة الآمال في شرح زبدة المقال: ١٦١ / ٥.

(٢) ينظر: فهرست نسخه های خطی دانشگاه تهران: ٨٠٤ / ٩.

٧. رسالة عرفانية لعلي بن عبد الله الشيفكي.
٨. رسالة في الاجتهاد والتقليد للمحقق الأردبيلي.
٩. رسالة في أن الأمر مستلزم للنهي عن ضده للمحقق الأردبيلي.
١٠. شرح التهذيب لأبي القاسم بن أبي حامد الكازروني.
١١. إثبات الواجب لأفضل الدين محمد تركه الطوسي.
١٢. ردّ إثبات الواجب للسيد محمد باقر بن محمد الداماد.
١٣. تفسير آية الكرسي لعطاء الله بن محمود.
١٤. (القدر) رسالة في القدر لمعين الدين بن صفّي الدين الحسيني.
١٥. ذيل نظام التواريخ للبيضاوي.
١٦. ردّ الأنموذج للسيد محمد باقر بن محمد الداماد.
١٧. تفسير سورتي الفاتحة والبقرة.
١٨. رسالة عرفانية باللغة الفارسية.
١٩. تفسير سبحان والحمد لله للشهيد الأوّل.
٢٠. رسالة في تفسير حديث: «النبّي لا يمكث في قبره ألف سنة» لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي.
٢١. حاشية شرح التجريد لمحمد بن علي الرستمداري المعروف بمشكك.
٢٢. رسالة عرفانية لعبد الرزاق بن جلال الدين الكاشي.
٢٣. شرح بيت من أشعار الدهلوي باللغة الفارسية لمحمد بن يحيى اللاهيجي.

٢٤. شرح بيت من أشعار المثنويّ باللغة الفارسيّة له أيضًا.
٢٥. شرح بيت من أشعار المولويّ باللغة الفارسيّة له أيضًا.
٢٦. شرح بيت له أيضًا.
٢٧. المقدّمة في علم الأصول لمحمّد بن مدرك الأستراآبادي.
٢٨. المختصر الكافي في الكلام لمحمّد بن محسن البيهقيّ.
٢٩. مقالة في استحالة اتّحاد الباري مع المخلوقات لعلي بن محمود الحمصيّ.
٣٠. الشوارد والشواهد.
٣١. رسالة الطير لمحمّد بن محمد الغزاليّ.
٣٢. حاشية على شرح القوشجيّ على التجريد لفضل الله بن محمد.
٣٣. رسالة عرفانية لعبد الرزاق بن جلال الدين الكاشي.
٣٤. رسالة عربيّة لمحمد بن علي الجبائيّ.
٣٥. فائدة في ابتداء السلام وردّه وما يتعلّق بهذا لأحمد بن عبد الله ابن المتوّج.
٣٦. غاية الإيجاز لخائف الأعواز لأحمد بن محمد ابن فهد الحلّي.
٣٧. رسالة جالينوس إلى المسيح وجوابه لمحمّد بن محمد نصير الدّين الطوسيّ.
٣٨. الاعتقادات له أيضًا.
٣٩. رسالة في العدالة لعلي بن الحسين المحقّق الكركيّ.

٤٠. رسالة في العلم الإجمالي بالنجاسة له أيضًا.

٤١. الأوزان والمقادير.

٤٢. الرسالة الغير المنقوطة.

٤٣. المسائل الفقهيّة لعلي بن الحسين المحقق الكركي.

٤٤. رسالة غياث الدّين جمشيد الكاشي إلى الناس.

٤٥. رسالة في الإناء لحسين بن حسن الحسيني الجعفري^(١).

• مجموعة مكتبة الأستانة الرضويّة

توجد مجموعة مخطوطة نفيسة تشتمل على رسائل متعدّدة في مختلف العلوم؛ كلّها بخطّ تاج الدّين حسين صاعد في مكتبة الأستانة الرضويّة وفيما يأتي، وهذه الرسائل وأرقامها:

١. إثبات الصانع لزين الدّين علي المحفوظة برقم ٨٢٩٧.

٢. أحاديث قدسي المحفوظة برقم ٨٣٠١.

٣. التعجّب من أغلاط العامّة في مسألة الإمامة لمحمّد بن علي الكراجكي (المتوفّى ٤٤٩ هـ) المحفوظة برقم ٨٢٨٤.

٤. التّكليفية لمحمّد بن مكّي الشهيد الأوّل (المتوفّى ٧٨٦ هـ) المحفوظة برقم ٨٢٨٩.

٥. المضمون الصغير لمحمّد بن محمد الغزاليّ (المتوفّى ٥٠٥ هـ) المحفوظة برقم ٨٢٩٤.

(١) ينظر: فنخا: ١٤ / ٥٥٧.

٦. إنقاذ البشر من الجبر والقدر لعليّ بن الحسين علم الهدى (المتوفّى ٤٣٦هـ) المحفوظة برقم ٨٠٢٨٧.
٧. إيمان أبي طالب للشيخ المفيد (المتوفّى ٤١٣هـ) المحفوظة برقم ٨٢٨٨.
٨. تحفة روحانيّ للمحقّق الدوانيّ (المتوفّى ٩١٨هـ) المحفوظة برقم ٨٢٨٦.
٩. (تعبير خواب) المحفوظة برقم ٨٢٩١.
١٠. جلالية المحفوظة برقم ٨٢٩٠.
١١. رسالة في أدعية أداء الدّين وسعة الرزق المحفوظة برقم ٨٢٩٢.
١٢. رسالة في التوحيد المحفوظة برقم ٨٢٩٦.
١٣. زهرة الرياض ونزهة المرتاض لأحمد بن موسى ابن طاوس الحلّيّ (المتوفّى ٦٧٣هـ) المحفوظة برقم ٨٢٨٣.
١٤. فرحة الغري بصرحة الغري للسيد غياث الدّين عبد الكريم بن أحمد بن طاوس حلّيّ (٦٩٢ق) المحفوظة برقم ٨٢٩٨.
١٥. فوائد لمحمّد بن محمّد فارابيّ (المتوفّى ٣٣٩هـ) المحفوظة برقم ٨٣٠٠.
١٦. كلمات الصوفيّة المحفوظة رقم ٨٢٩٩.
١٧. مبدأ ومعاد المحفوظة برقم ٨٢٩٥.
١٨. معدن الجواهر ورياضة الخواطر المحفوظة برقم ٨٢٨٥.

• مجموعة مكتبة مجلس الشورى الإسلامي

توجد مجموعة مخطوطة نفيسة تشتمل على ٣٥ رسالة؛ كتبها تاج الدين حسين صاعد في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي برقم ١٠١١٥، وقد استنسخها عن الكُتُب بخط المؤلف، أو المنقولة عن خط المؤلف، وقد كتب أكثرها في الروضة الرضوية على مشرفها آلاف الثناء والتحية، وبعضها في قروين في سنوات ٩٧٢هـ، و٩٧٧هـ، و٩٧٨هـ، و٩٨٢هـ.

وقد كتب في بداية أكثر النسخ عبارة: «رَبِّ وَفَّقْ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الرضا علي بن موسى عليهما الصلاة والتسليم»، وتوجد أيضًا هذه العبارة، أو مثلها في هوامش النسخة كثيرًا.

ويوجد أيضًا في هامش هذه المجموعة بعض خطوط أخرى، نحو ما جاء في الصفحة ١٥٧ عن مصباح الكفعمي، وتاريخ ابن الساعي مطلبان بخط السيد كمال الدين حسين ابن السيد عبد الرحيم الأسترآبادي، وقد قال في ذيل المطلبين: «هذا هو الخط الشريف للسيد المنيف والفاضل العفيف، والكمال اللطيف، الأيد المؤيد، السيد كمال الدين حسين ابن سيد عبد الرحيم الأسترآبادي الذي كان في أواخر أيام الدولة الطهماسبية متوليًا للمستحبات من أوقاف الروضة الرضوية الراضية الرضوية على مشرفها شرائف الصلاة والتحية، وأخوه السيد أمردوست كان ويكون الآن أيضًا ضابطًا لخزانة كُتُب الروضة القدسية المشار إليها... لا زالت مشحونة بالكُتُب الشريفة».

وقد أشار في نهاية رسالة (مسكن الفؤاد عند فقد الأحبة والأولاد) للشهيد الثاني (المتوفى ٩٦٦هـ) إلى موت ولده؛ إذ قال: «وفرغ الكاتب الفقير الغريب الكتيب المصاب بولده، وفلذة كبده، ومن هو منه منزلة روحه في جسده من كتابة هذه الرسالة الطريفة المسكنة لغلان هجوم الهموم في الفؤاد بموت

الأحبة والأولاد قريب الوسط من يوم الخميس لثلاث مضي من شهر الله كثير الفيضان شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن المعظم في سلك شهور عام سبع وسبعين وتسع مائة الهجرية على مهاجرها وآله شرائف الصلاة والسلام والتحية حين كان مصاباً بهذه المصيبة العظمى، والرزية الكبرى، والواقعة والوقعاء، والداهية الدهياء؛ إذ فقد فيه ما يؤانس في كربة الغربة، ويصاحبه في شدة المحنة، ويكلّمه بكلمات تزيل صداء الكدورة من خاطره، وينور بنور بهجته ناظره؛ اللهم ارزقه صبراً جزيلاً، وأجرًا جميلاً، وهو العبد الفقير الغريب الشهير بتاج الدّين حسين صاعد - وفقه الله تعالى - لما يحب ويرضى، ورزقه في الدنيا والعقبى ما لك فيه رضا وله فيه صلاح بحق سيّد المرسلين وأمّ المؤمنين وآلهما الطيّبين وباقي الأئمة الهداة المعصومين صلوات الله تعالى وسلامه عليهم أجمعين إلى يوم يقوم الناس لربّ العالمين»^(١).

ثم كتب ذيله علي الجبائي رواية عن كتاب التوحيد تسليّة لتاج الدّين حسين صاعد عن جليل مصابه^(٢).

وقد كتب أيضًا في نهاية بعض الرسائل أشعارًا باللغة الفارسية، نحو ما أورده بعد رسالة قبله الشامات للشهيد الثاني (المتوفى ٩٦٦ هـ)^(٣).

ولا تخفى على الباحثين أهميّة هذه الحواشي من الجانب التراثي والتاريخي.

(١) مسكن الفؤاد عند فقد الأحبة والأولاد (مخطوط): ٢٧٢-٢٧٣.

(٢) المصدر نفسه: ٢٧٣.

(٣) قبلة الشامات (مخطوط): ٣٠١.

شنیدم آنکه در آفاق نیستت ثانی چو دیدمت به حقیقت هزار چندان
ای چو صبح راستین سرتا بپا صدق و صفا وی چو عقل اولین سرتا بپا فضل و هنر

وإليك أسماء الرسائل الموجودة في هذه المجموعة

١. التنبيهات العلية للشهيد الثاني (المتوفى ٩٦٦هـ).
٢. الأسباب الصادة عن إدراك الصواب لأبي الفتح الكراجكي (المتوفى ٤٤٩هـ).
٣. سؤال وجواب فقهي.
٤. الجبر والاختيار لخواجة نصير الدين الطوسي (المتوفى ٦٧٢هـ).
٥. الأفعال والانفعالات لأبي علي ابن سينا (المتوفى ٤٢٧هـ).
٦. مسكن الفؤاد عند فقد الأحبة والأولاد للشهيد الثاني (المتوفى ٩٦٦هـ).
٧. التعقيبات لأحمد بن محمد بن فهد الحلبي (المتوفى ٨٤١هـ).
٨. تخفيف العباد في بيان أحوال الاجتهاد للشهيد الثاني (المتوفى ٩٦٦هـ).
٩. قبلة الشامات للشهيد الثاني (المتوفى ٩٦٦هـ).
١٠. تفسير آية الكرسي لمحمد بن حسين فخر الدين حسين السماكي.
١١. التحصين وصفات العارفين لأحمد بن محمد بن فهد الحلبي (المتوفى ٨٤١هـ).
١٢. الفتوة للفاضل المقداد (المتوفى ٨٢٦هـ).
١٣. رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
١٤. حاشية تفسير الكشاف لغيث الدين منصور الدشتكي الشيرازي (المتوفى ٩٤٨هـ).

١٥. رسالة في الكلام لغيث الدّين منصور الدشتكيّ الشيرازيّ (المتوفّى ٩٤٨هـ).
١٦. حاشية تفسير الكشاف لغيث الدّين منصور الدشتكيّ الشيرازيّ (المتوفّى ٩٤٨هـ).
١٧. أقلّ ما يجب اعتقاده على المكلف لخواجة نصير الدّين الطوسيّ (المتوفّى ٦٧٢هـ).
١٨. حجة الكلام لإيضاح محجة الإسلام لغيث الدّين منصور الدشتكيّ الشيرازيّ (المتوفّى ٩٤٨هـ).
١٩. رسالة اجتهادية لعلّي بن عبد العالي العامليّ المعروف بالمحقق الكركيّ (المتوفّى ٩٤٠هـ).
٢٠. مقامات العارفين لغيث الدّين منصور الدشتكيّ الشيرازيّ (المتوفّى ٩٤٨هـ).
٢١. الكمالات الإلهية لغيث الدّين منصور الدشتكيّ الشيرازيّ (المتوفّى ٩٤٨هـ).
٢٢. رسالة في صفة المومياي لمحمّد بن زكريا الرازيّ.
٢٣. مسار الشيعة للشيخ المفيد (المتوفّى ٤١٣هـ).
٢٤. شرح حديث شرح صدر لأبي حامد محمّد الغزاليّ (المتوفّى ٥٠٥هـ).
٢٥. العدالة لعلّي بن عبد العالي العامليّ المعروف بالمحقق الكركيّ (المتوفّى ٩٤٠هـ).
٢٦. مقام العارفين.

٢٧. رسالة في تحقيق اسم الجنس.

٢٨. الفتوة.

٢٩. رسالة في نفي الحيز والجهة والمكان لفخر الدين الرازي (المتوفى ٦٠٦هـ).

٣٠. المذاهب والفرق.

٣١. الدور والتسلسل لبرهان الدين محمد بن محمد النسفي.

٣٢. رسالة في المصادر والأصول الموضوعية.

٣٣. العشرة الكاملة في الأدلة والحجج على إثبات الصانع.

٣٤. المفرد والمركب لأبي الحسن بن أحمد الأبيوردي (المتوفى ٩٦٦هـ).

٣٥. استقصاء النظر في البحث عن القضاء والقدر للعلامة الحلبي (المتوفى ٧٢٦هـ).

• مجموعة كانت عند السيد محمد رضا التبريزي

قد ذكر العلامة الطهراني أنها توجد عند السيد محمد رضا التبريزي مجموعة فيها رسائل عدة؛ كلها بخط تاج الدين حسين صاعد، كتب أكثرها في أصفهان وبعضها في المشهد الرضوي ٩٨٦هـ، واستنسخ الشيخ محمد السماوي هذه المجموعة، وفيها (إيمان أبي طالب) للمفيد، وبعض فوائد الشريف المرتضى علم الهدى و (معدن الجواهر) للكرجكي^(١).

ويُحتمل أن هذه المجموعة هي المجموعة السابقة المحفوظة في مكتبة الأستانة الرضوية.

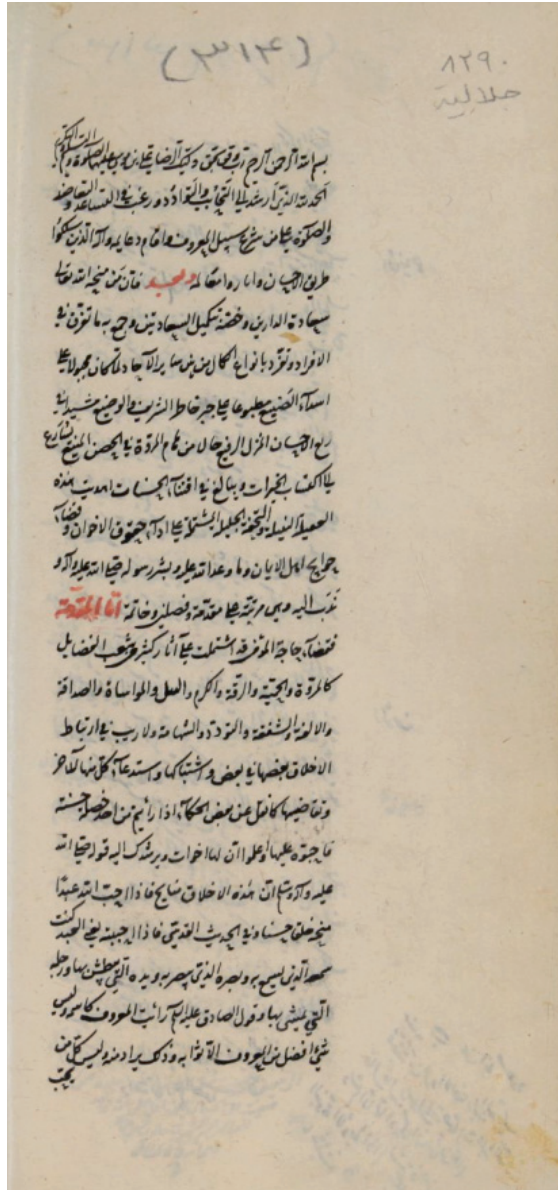
(١) طبقات أعلام الشيعة (الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة): ١٩٠ / ٨.

• مجموعة كانت عند الشيخ محمّد السماوي

قال العلامة الطهرانيّ: «وعند السماوي مجموعة بخطّ تاج الدّين صاعد أوّلها رسالة في (حقيقة الواجب وماهيّته) تأليف نصر البيان بن نور البيان؛ كتبها عن نسخة خطّ المؤلّف، وبمحضره الذي استفاد منه في ٩٨٩ هـ بأصفهان، ويظهر فيه أنّه تلميذ نصر البيان»^(١).

(١) طبقات أعلام الشيعة (الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة): ٨ / ١٩١

نماذج من خطه الشريف وبلاغه ومقابله



الصفحة الأولى من رسالة (جلالية) بخط تاج الدين حسين صاعد

النسخة المخطوطة في مكتبة الآستانة الرضوية برقم ٨٢٩٠

جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ / كانون الأول ٢٠٢٣م
السنة العاشرة / المجلد العاشر / العددان الثالث والرابع (٣٧-٣٨)

وصلّى يا نفوس الانّ نيم على قدر استعدادكم وقتنا ابد
ايكم لتلقى الامرار وادرجنا به عده عبادته الابرار وخذ
بنوا صينا يا رضاه ورحمته وعامله بعفوه وكرمه و
مغفوتهم واستغنى بما علمناه وائسر كتابه ثوابه وافعه ماه
فان ذلك منه وجزله وهو حسبه ونعم الوكيل ونعم المصلح
الكلّ يا هذه اكرامه حامدين لله تعالى على كل حال وخرج
منها ثولنا العبد المفقول اعفوا عنه قايلا وكرمه ورحمته ربي
الدين بن علي بن احمد ان من العايل عايله الله تفضله يوم
السبت ناسح مشددين بحمده اكرام وهو اليوم المبارك سنة اهدى
وخسين وستمائة طه امضيتا مستغفرا فزنته
وحسبنا الله ونعم الوكيل
وقد وقع النزاع من سويده ببلدة فزوين ببلد شمر
المبارك سنة ثمان وسبعين وستمائة بحضرة الفقيه الكبير
تاج الدين حسين رحمه الله تعالى لك ونزعت

نهاية نسخة (التنبيهات العلية) بخط صاعد نسخة مكتبة مجلس الشورى الإسلامي برقم

بسم الله الرحمن الرحيم رب في حقك وليك ايضا يا ارحم الراحمين
 الحمد لله وطب الحمد لله وطب الحمد لله وطب الحمد لله وطب الحمد لله
 واكرم عامله وغايبه سيدنا محمد الصفي ورسوله القابيل اجل
 القاصدين ياربنا اسعدنا وارزقنا الآخرة والاولى
 والاولى ويحبنا كل نعمة وجاهد **دع** فقد وقفت على ما
 رغب في الاخوان منهم لست على الايمان من ذكركا بالصادقة
 غادر الصواب ويمن رغبة تدل على فضل وملكة شامة
 بشرف عقل قد بلغ المراد فاصح الاعتقاد وادرك النجاة
 الاقتران والتمتع بعرفه هذه الاسباب كبر الخضر بجليل
 خطه لا كانت لها لك على طريق المسلك من عرفها نفعنا
 وغفر لها نفعنا واخبرنا ما نرغب الصافي على الله وحده علم
 ان من كل اربعة اربع اولها ان يعرف ربك وثانيها ان يعرف
 ماضيك وثالثها ان يعرف المراد منك والرابع ان يعرف
 ما يوجب غفر ذنوبك فلهذا لم يخط باصول المعارف
 فمعرفة الحقائق رب يبع لذكره وطاعته ومعرفة صنعته
 بعرف نعمه ومعرفة مراده ليعلم ان يشكره ويعرفه بغير
 يخرج غرضه بغير منه اجتنابه وانا صابرا ما ازوه فخير
 ما استجروه وانه قبل التوفيق **ع** ان هذه الاسباب
 مجافا منهن ما ينفق بالحاجة اليها من غير ان ينظر

بعونه
منه

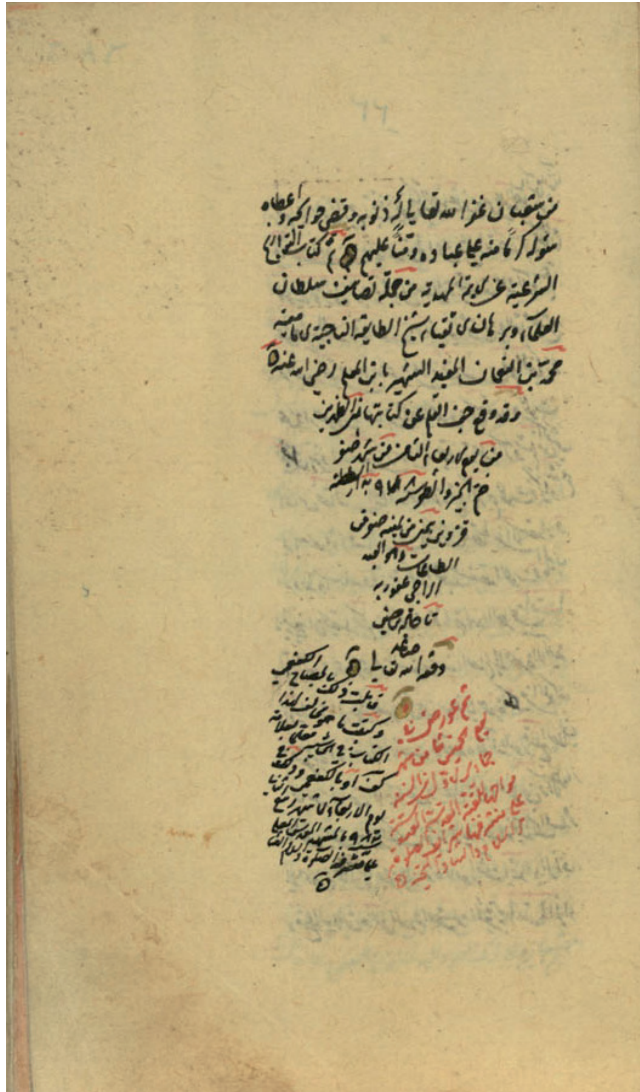
السنة العاشرة / الجلد العاشر / العددان الثالث والرابع (٣٧-٣٨)
 جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ / كانون الأول ٢٠٢٣ م



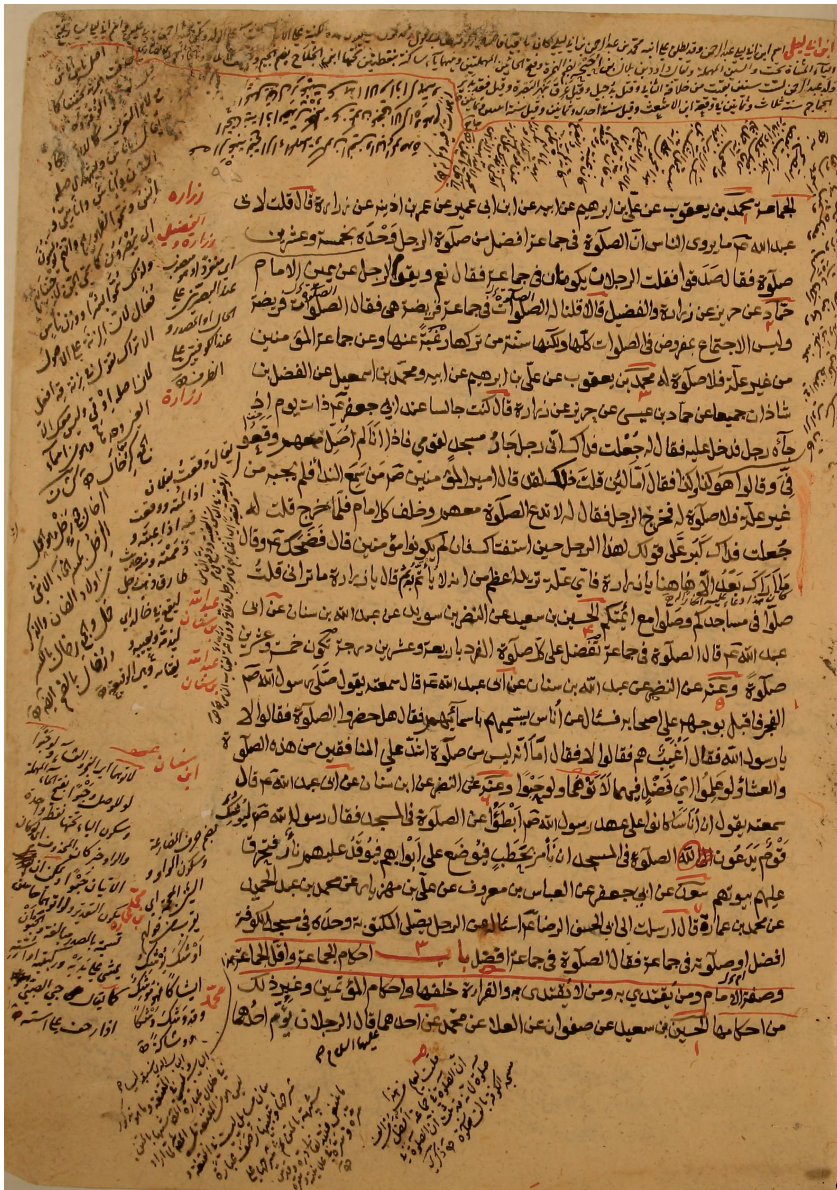
الصفحة الأولى من رسالة (الاسباب الصادة عن إدراك الصواب) لمحمد بن علي

الكراجكي (المتوفى ٤٤٩ هـ)

بخط صاعد نسخة مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ برقم ١٠١١٥



الصفحة الأخيرة من مسار الشيعة للشيخ المفيد (المتوفى ٤١٣ هـ) بخط صاعد وفيه إشارة إلى مقابله على مصباح الكفعمي وإثبات اختلافاته في الهامش، نسخة مكتبة مجلس الشورى الإسلامي برقم ١٠١١٥

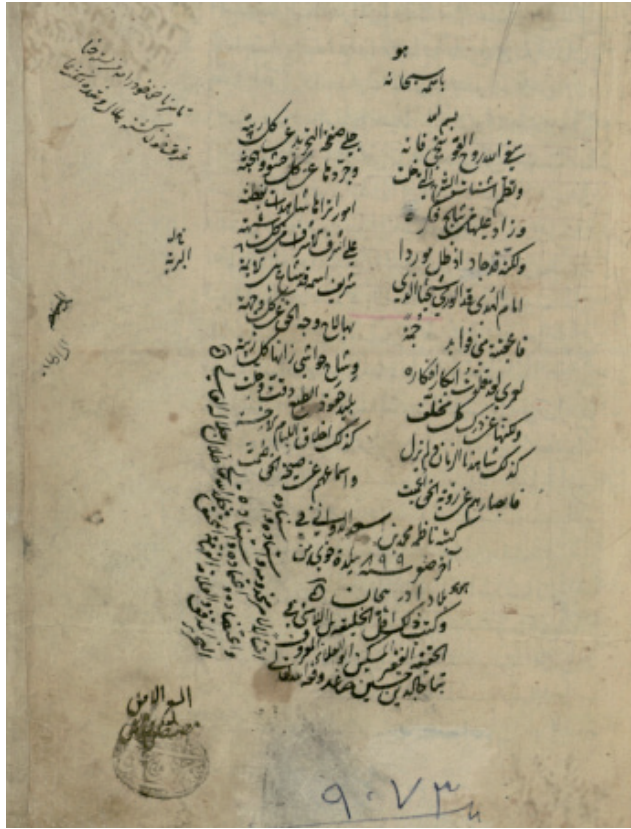


حواشيه على نسخة (تهذيب الأحكام) في مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي برقم

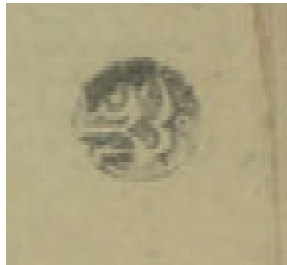


نهاية رسالة (مسكن الفؤاد) بخطه الشريف وقد أشار فيها إلى موت ولده، وبذيله رواية
عن كتاب (التوحيد) للصدوق بخط علي الجبائي تسلياً له نسخة مكتبة مجلس الشورى
الإسلامي برقم ١٠١١٥

جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ / كانون الأول ٢٠٢٣م
السنة العاشرة / المجلد العاشر / العددان الثالث والرابع (٣٧-٣٨)



كتابة أبيات شعر للمحقّق الدوانيّ بخطّ الشريف بأمر أستاذه على نسخة من (شرح تجريد الاعتقاد) للقوشجّي وهي محفوظة في مكتبة جامعة طهران برقم ٩٠٧٣



نموذج من ختمه المبارك على نهاية كتاب (شافع حشر) لمحمّد بن منصور الدشتكيّ الشيرازيّ

خاتمة

وفي نهاية هذا البحث، وبعد الحديث عن أحد مشايخ القرن العاشر الهجري للشيعة، وحياته العلميّة، وأساتذته وتلامذته، توصلنا إلى أنّ تاج الدّين حسين صاعد الحائريّ يعدّ من أهمّ علماء الشيعة الحائريّين في هذا القرن، وتعدّ مؤلّفاته ذات فوائد علميّة تنبغي أن تُحقّق وتُنشر.

ومن أهمّ أعماله العلميّة جهوده في التراث الشيعيّ وحفظه، فلو لا جهوده في التراث الشيعيّ المخطوط لما وجد أثر لبعض كُتب الشيعة، أو خطوط العلماء.

و من جهوده في التراث الشيعيّ المخطوط تصحيحه وتنقيحه ومقابلته النُّسخ الخطيّة، فيجب على المحقّقين أن يرجعوا إلى النُّسخ النفيسة التي صحّحها أو قابلها، وذكر بهامشها فوائد مهمّة.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الكتب المخطوطة

١. الأسباب الصّادّة عن إدراك الصواب لمحمّد بن علي الكراجكيّ (المتوفّى ٤٤٩هـ)، النسخة المخطوطة المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ برقم ١٠١١٥ / ٢.
٢. استقصاء النظر في القضاء والقدر، للعلامة حسن بن يوسف بن مطهر الحلّيّ (المتوفّى ٧٢٦هـ)، النسخة المخطوطة المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ برقم ١٠١١٥ / ٣١.
٣. التنبّهات العليّة، لزين الدّين علي بن أحمد العامليّ المعروف بالشهيد الثاني (المتوفّى ٩٦٦هـ)، النسخة المخطوطة المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ برقم ١٠١١٥ / ١.
٤. تهذيب الأحكام لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (المتوفّى ٤٦٠هـ) النسخة المخطوطة المحفوظة في مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفي برقم ١٧٣٣.
٥. شافع حشر، لمحمّد بن منصور الدشتكيّ الشيرازيّ، النسخة المخطوطة المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ برقم ٤٧٨٥ / ١.
٦. قبة الشامات، للشهيد الثاني (المتوفّى ٩٦٦هـ) النسخة المخطوطة المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ برقم ١٠١١٥ / ٩.

٧. كتاب الإجازات، النسخة المخطوطة المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي برقم ٨٩٧٥.

٨. مسكن الفؤاد عند فقد الأحبة والأولاد، للشهيد الثاني (المتوفى ٩٦٦هـ) النسخة المخطوطة المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي برقم ١٠١١٥/٦.

المصادر المطبوعة:

المصادر العربية:

١. أعيان الشيعة، للسيد محسن الأمين (المتوفى ١٣٧١هـ)، تحقيق: حسن الأمين، دار المعارف للطبوعات، بيروت.

٢. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، للشيخ آقا بزرك الطهراني (المتوفى ١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت.

٣. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، للسيد محمد باقر الخوانساري (المتوفى ١٣١٣هـ)، تحقيق: أسد الله إسماعيليان، إسماعيليان، قم المقدسة، ١٣٩٠هـ.ق.

٤. طبقات أعلام الشيعة، للشيخ آقا بزرك الطهراني (المتوفى ١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٣٠هـ.

٥. موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) بإشراف آية الله العظمى الشيخ جعفر السبحاني، مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، قم، ١٤١٨هـ.

المصادر الفارسية:

١. أعلام أصفهان، لمصلح الدّین المهدوي، تحقيق: غلام رضا نصر اللهي، سازمان فرهنگي تفريحي شهرداري أصفهان، أصفهان، ١٣٨٦ هـ.ش.
٢. بهجة الآمال في شرح زبدة المقال، للحاج ملا علي العلياريّ التبريزيّ (المتوفى ١٣٢٧ هـ)، تحقيق: هداية الله مسترحميّ وجعفر حائريّ، بنياد فرهنگ إسلامي كوشانپور، طهران، ١٤١٢ هـ.ق.
٣. حكيم أسترآباد ميرداماد، للسيد عليّ الموسويّ البهبهانيّ، اطلاعات، ١٣٧٠ هـ.ش.
٤. خلاصة الأشعار وزبدة الأفكار (قسم أصفهان)، لمير تقّي الدّین الكاشاني (كان حيّاً سنة ١٠١٦ هـ) تحقيق: عبد العليّ أديب برومند ومحمّد حسين نصيري كهنموي، ميراث مكتوب، طهران، ١٣٨٦ هـ.ش.
٥. فنخا، لمصطفى الدرايتي، سازمان أسناد وكتابخانه ملي جمهوري إسلامي إيران، طهران، ١٣٩٠ هـ.ش.
٦. فهرست نسخه هاي خطي كتابخانه مركزي ومركز أسناد دانشگاه تهران، لمحمّد تقّي دانش پژوه، دانشگاه تهران، تهران.
٧. مجموعه آثار شهيد مطهرّي، للشهيد مرتضى مطهرّي، صدرا، طهران، ١٣٩٥ هـ.ش.
٨. مجموعه آثار شهيد مطهرّي، للشهيد مرتضى مطهرّي، صدرا، طهران، ١٣٩٥ هـ.ش.